



الجنائية الدولية تنظر في قضية «الهيثري» في 19 مايو الجاري..

الثمن 1 دينار

الثلاثاء 17 ذو القعدة 1447 الموافق 05 مايو 2026

أسبوعية شاملة تصدر عن الهيئة العامة للصحافة

الصحافة لصنع السلام..

إذا كانت حرية التعبير متاحة بشكل ما في مناطق من ليبيا بفضل ثورة التكنولوجيا، فإن حق الوصول للمعلومة في مآزق حقيقي. بحلول اليوم العالمي للصحافة كانت ليبيا صنعت من «منظمة مراسلون بلا حدود» في المركز (138) لحرية الصحافة من أصل (180) دولة.

المنظمة قالت إن الصحفيين ووسائل الإعلام في ليبيا تجبر على خدمة طرف معين من أطراف الصراع على حساب الاستقلالية التحريرية.

هذه مقدمة لا بد منها قبل أن نتحدث عن شعار اليوم العالمي للصحافة 2026 الذي هو «صياغة مستقبل يسوده السلام»، إذ لم يترك للصحفي أن يكتفي بنقل الخبر بحيادية، بل بات مطلوباً منه أن يساهم في «صياغة السلام» في هذه الحالة.

يتماهى هذا الاتجاه مع شعار 2023 الذي كان: «صياغة مستقبل من الحقوق» الذي اتخذ من حرية التعبير محركاً لجميع حقوق الإنسان الأخرى، وبإطلافة ففي 2024 سلط الشعار الأضواء على ما يواجه الكوكب من مخاطر بيئية، وفي العام 2025 فرض شعار «تأثير الذكاء الاصطناعي على حرية الصحافة والإعلام» نفسه بالتزامن مع انطلاق ثورة الذكاء الاصطناعي وانتشار التزييف العميق.

ولو تحدثنا عن الحالة الليبية في آخر خمس سنوات، ففي 2021 كان ترتيب ليبيا على مؤشر حرية الصحافة (165)، وفي العام 2026 تقدمت 27 مركزاً. فهل هو مؤشر إيجابي أم أنه تفعيل للرقابة الذاتية لدى الصحفيين، ابتعاداً عن خطوط التماس مع سلطات القمع؟ نقاب الصفحة..

والآن، ماذا يعني «صياغة مستقبل يسوده السلام» في السياق الليبي؟ هل ينبغي على الصحفي الوقوف إلى جانب مشاريع شعاراتية حتى لا يقال أنه ضد السلام؟ السلام وحرمة الدم. منطلق وليس هدفاً، لكن هل يعني مهادنة القتل؟

المصالحة الوطنية شعار أسمى، إلا أن تغدو طبخة سياسية لتقاسم الغنيمة والانتخابات مطلب شعبي. لكن جعلها مطية لعودة الحكم الإقطاعي تأمر مفضوح مرفوض..

اقتناص الشعار أعلاه يستحق الإشادة. لكن الشعار نفسه قد يصير فحاً إذا أسيء توظيفه، كما أسيء توظيف الشعارات عبر التاريخ، منذ «لا حكم الا لله» وحتى «الحل الليبي ليبي»..

التحرير

مجلس الدولة يتهم تيتيه بعدم الجدية في التعاطي مع التفاهات الوطنية اجتماع (4+4) يفضي إلى إعادة تشكيل مجلس مفوضية الانتخابات ويترك للنائب العام تسمية الرئيس



إلى توافق حول القوانين الانتخابية، على أن يتم ذلك في موعد أقصاه نوفمبر 2025م، لكن وبعد تجاوز المدة المقررة بأشهر لم يظهر سوى المزيد من نقاط الخلاف. في روما جمعت البعثة الأممية بمساندة دولية لجنة مصغرة مكونة من ثمانية أشخاص، أوكلت لهما المهمتين، وقد حققا في جلسة واحدة تقدماً مهماً على صعيد إعادة تشكيل

الناس- بعد أن طلبت دعماً من مجلس الأمن لتخطي مجلسي النواب والدولة، اللذين لم يفيًا بالتزاماتهما تجاه المسار السياسي الذي حددته البعثة في أغسطس 2025م، اتخذت «تيتيه» خطوة متقدمة قد توحى بحصولها على التفويض اللازم. كان مطلوباً من المجلسين إعادة تشكيل مجلس المفوضية العليا للانتخابات، والوصول

الناس- بعد أن طلبت دعماً من مجلس الأمن لتخطي مجلسي النواب والدولة، اللذين لم يفيًا بالتزاماتهما تجاه المسار السياسي الذي حددته البعثة في أغسطس 2025م، اتخذت «تيتيه» خطوة متقدمة قد توحى بحصولها على التفويض اللازم. كان مطلوباً من المجلسين إعادة تشكيل مجلس المفوضية العليا للانتخابات، والوصول

التفاصيل ص 3



ص 8

كرة قدم.. الأهلان والنصر والاتحاد في المربع الذهبي للكأس.. وغدا الأربعاء ينطلق الدور السادس للدوري بديربي طرابلس وديربي مصراتة



جمهورية القذافي وأبورقية التي لم يرفع لها علم..

الناس- في إحدى شطحاته، سلم القذافي مفاتيح ليبيا إلى «أبورقية».. وسلم أبورقية مصير تونس إلى المجهول.. في إحدى شطحاته..

كان هذا في 12 يناير 1974م.

فيلم ليبي تونسي، كتبه وأخرجه الرئيسان الليبي والتونسي في جربة التونسية. وأطلق عليه الرصاص المميت الرئيس الجزائري الهواري بومدين.

الحديث عن فيلم «إعلان جربة» أو «الجمهورية العربية الإسلامية»..

ص 14



«الجروشي» توقع ديوانها «كالمطر على زجاج الذاكرة»

الناس- نظم نادي التضامن لذوي الإعاقة مصراتة، بصالة ديوان فرع الهيئة، حفل إشهار وتوقيع ديوان «كالمطر على زجاج الذاكرة» للكاتبة سعاد الجروشي، إحدى عضوات النادي من ذوي الإعاقة، والصادر عن الهيئة العامة لصندوق التضامن الاجتماعي.

وشهد الحفل حضور نخبة من المثقفين والأدباء والمهتمين بالشأن الثقافي، حيث تضمن البرنامج تقديم قراءة نقدية للديوان، استعرضت أبرز مضامينه الأدبية والإنسانية، إلى جانب جلسة توقيع قامت خلالها الكاتبة بتوقيع نسخ من إصدارها للحضور.

ص 12



احتياطيا في طرابلس نوفمبر الماضي بعد رفع الحصانة عنه. ولم يظهر بعد ذلك ما يؤكد إذا ما كان تحت الحجز لزال أم خارجه. وقد ذكرت مواقع إخبارية مؤخرا أنه عين المحامي الكيني "جيثو مويغاي" رئيسا لفريق الدفاع أمام الجنايات الدولية. وهو باحث قانوني تولى سابق منصب المدعي العام في كينيا.

على خلفية اتهامهما بانتهاكات وجرائم ضد الإنسانية الجنايات الدولية تنظر في قضية «الهيثري» في مايو الجاري. وتنتظر الإجراءات بشأن «نجيم»

صدرت بحقه مذكرة توقيف دولية في يناير 2025، بنفس التهم تقريبا حين كان يشغل أمر الشرطة القضائية بسجن معيثة، وقد ألقى عليه القبض في نفس الفترة في إيطاليا، إلا أن السلطات هناك قامت بترحيله إلى ليبيا، ولم تسلمه للمحكمة. الأمر الذي أثار تداعيات في إيطاليا، إذ تنتظر الجنايات الدولية في مدى انتهاك الدولة الموقعة على ميثاق المحكمة لالتزاماتها.

وفي نفس الوقت شرع القضاء الإيطالي في أبريل المنصرم في محاكمة مسؤولين إيطاليين بتهم الكذب وتسهيل عودة مطلوب للعدالة إلى ليبيا بالمخالفة للإجراءات. يذكر أن النيابة العامة قد أوقفت نجيم

الناس- حددت المحكمة الجنايات الدولية الفترة من (19-21) مايو الجاري موعدا لاعتماد التهم الموجهة لليبي «خالد الهيثري»، كأول ليبي يحتجز ويحاكم في مقر المحكمة بلاهاي. ويواجه المعني (17) تهمة تشمل جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية بين (2014-2020م) بسجن معيثة، منها القتل والتعذيب والاعتصام والاضطهاد.

وقد ألقى القبض على الهيثري في ألمانيا في يوليو 2025، وسلم إلى المحكمة في ديسمبر، ويطالب محاميه بالإفراج عنه. المتهم الآخر المطلوب أمام الجنايات الدولية هو أسامة نجيم المصري، والذي

رصد: الوفاة هي الخامسة بين 80 معتقلا مدنيا لدى إدارة العمليات الأمنية بنغازي إثر تدهور حالته الصحية وحرمانه من الرعاية الطبية. وفاة السجين «جمعة الشريف» في سجون الكوفية



الناس- أعلن الجمعة (24 أبريل 2026م) عن وفاة السجين الصوفي «جمعة محمد سعد الشريف» -63 عاما، في سجون حفتر، والذي كان معتقلا منذ العام 2024م. بعد أن اقتيد من أمام منزله في بنغازي على يد عناصر مسلحة تابعة للإدارة العامة للعمليات الأمنية التابعة لحفتر.

وحسب منظمة رصد الجرائم في ليبيا التي نشرت الخبر، فقد توفي الشريف بعد تدهور حالته الصحية في سجن الكوفية، وحرمانه من الرعاية الطبية اللازمة. وأضافت أنه تعرض أثناء فترة احتجازه للتعذيب وسوء المعاملة، وظل محتجزا خارج أي إطار قانوني حتى تدهورت صحته.

وعلقت المنظمة: «تعد وفاة الشريف جزءا من سلسلة انتهاكات وثقتها منظمة «LCW» منذ عام 2024، والتي شملت وفاة خمسة معتقلين آخرين على الأقل، في سياق حملة اعتقالات تعسفية استهدفت أكثر من ثمانين مدنيا في شرق ليبيا، بينهم نساء، بتهم السحر والشعوذة. وقد تعرض

هؤلاء المعتقلون للاختفاء القسري والتعذيب وسوء المعاملة، وحرمانهم من أبسط الضمانات القانونية».

ودعت «رصد» النائب العام الليبي لفتح تحقيق عاجل وشفاف في وفاة الشريف، والوفيات الأخرى الموثقة، لضمان محاسبة المسؤولين، وفقا لمعايير المحاكمة العادلة الدولية، واتخاذ خطوات فعالة لمعالجة الإفلات من العقاب الذي يسمح بتكرار مثل هذه الانتهاكات، معتبرة أن الانتهاكات التي يتعرض لها المحتجزون تشكل خرقا جسيما للالتزامات ليبيا بموجب القانون الدولي لحقوق الإنسان.

كما دعت سلطة شرق ليبيا إلى الكف عن استهداف المدنيين على أساس ممارساتهم الدينية -حسب تعبيرها- بما فيهم أتباع الطرق الصوفية، مع الكشف الفوري عن مصير ومكان وجود جميع الأشخاص المحتجزين تعسفا والإفراج عنهم فورا ودون قيد أو شرط.

عن قرب أرقام وحوادث ومستجدات

الناس- تنطلق يوم الأحد القادم امتحانات نهاية الفصل الدراسي الثاني لمرحل التعليم الأساسي والمتوسط والمعاهد الفنية المتوسطة على مستوى ليبيا.

وشهد الأحد (03 مايو) انطلاق امتحانات الفترة الثانية لطلبة الشهادة الثانوية، والذين سيخوضون غمار الامتحانات النهائية في يونيو القادم، رفقة طلاب الدبلوم الفني المتوسط.

النواحي الأربع

أعلنت مديرية أمن النواحي الأربع السبت (02 مايو 2026م) إغلاق سد وادي المجنين بشكل كامل أمام الزوار، بعد تكرار حوادث الغرق في الوادي

جاء القرار بعد تسجيل خمس حوادث غرق في مجرى الوادي، آخرها الجمعة الماضية حيث جرفت المياه عائلة مكونة من ثلاثة أفراد، قبل أن يتمكن مواطنون من انتشالهم وإسعافهم لمستشفى العوطة القروي.

يذكر أن ارتفاع السد يبلغ (42) مترا، ويمتد على طول (150) مترا، وتصل سعته التخزينية نحو (58) مترا مكعبا.

صرمان

عاد الهدوء إلى مدينة صرمان بعد اشتباكات شهدتها في أول أيام مايو، أسفرت عن مقتل مدني وإصابة آخر. وسجلت أضرار في أملاك المواطنين. وبعض الأملاك العامة

وأعلن عميد بلدية صرمان عن عودة الدراسة بشكل طبيعي ابتداء من الأحد (03 مايو).

الحرابة

اجتاحت السيول منطقة البدارنة ببلدية الحرابة غرب ليبيا، جراء هطول أمطار غزيرة صباح الجمعة. وحسب محطات الرصد فقد بلغت كميات الأمطار المسجلة في البدارنة نحو (38.6) مم، الأمر الذي أدى إلى سيلان الوادي، وعلقت به بعض السيارات لفترة وجيزة. ولم ترصد أي أضرار.

السائح

أطلقت بلدية السائح حملة توعوية بالصحة العامة للمرأة، كجزء من مشروع الصحة العامة للمرأة داخل البلديات، يتم تنفيذه عبر مديريات مكاتب تمكين المرأة في مختلف البلديات. وأوضحت مديرة مكتب دعم وتمكني المرأة بالبلدية أن المشروع يهدف إلى بناء ثقافة صحية مستدامة تحمي المرأة وتكفل لها بيئة صحية سليمة، وأن صحة المرأة هي الركيزة الأساسية لاستقرار الأسرة والمجتمع».

كاباو

باشر جهاز إدارة المدن التاريخية في ترميم محراب مسجد «أبونصر فتح بن نوح التلموشائي» بكاباو، ضمن أعماله في صيانة وترميم المسجد التاريخي وذكرت بلدية كاباو أن الصيانة ستحافظ على الطابع المعماري والهوية التاريخية للموقع.

إعلان عن تعديل لقب

أعلن أنا «كمال سالم فرج أبوبكر» المقيم بمدينة مصراتة منطقة السواوة، ومقيد في السجل المدني شهداء الرميثة، مواليد (26 - 12-1972)، اسم الأم «فاطمة ضو علي نوير» عن إضافة لقب «السيوي» إلى اسمي.

شارك بالبطولة (13) جامعة من (11) مدينة فريق جامعة طرابلس يتوج في البطولة الوطنية لريادة الأعمال بمصراتة



الناس- توج فريق جامعة طرابلس بالمركز الأول في ختام البطولة الوطنية لريادة الأعمال الاجتماعية التي أقيمت بمدينة مصراتة بمشاركة طلابية في مختلف الجامعات والمدن الليبية.

واستضافت المنطقة الحرة مصراتة فعاليات ختام المسابقة السبت (02 مايو 2026م) التي شاركت فيها (122) مشاركا، يمثلون (13) جامعة، من 11 مدينة ليبية، تم فيها تشكيل (230) فريقا خلال مراحل الإعداد الأولية، ضمن سلسلة من البرامج التدريبية والتأهيلية. وشهدت المسابقة تنفيذ (12) فعالية تحضير،

بالإضافة إلى (18) فعالية تدريب، بهدف تطوير مهارات المشاركين في مجالات ريادة الأعمال والابتكار.

وستمثل جامعة طرابلس ليبيا في المنافسات الدولية. يذكر أن مسابقة «هالت برايز» من المبادرات الدولية في مجال ريادة الأعمال الاجتماعية، وتهدف إلى تمكين الطلاب من تطوير أفكارهم ومشاريعهم المبتكرة، لتسهم في معالجة التحديات الاجتماعية والاقتصادية.

من المقرر أن يكون اجتماعها القادم في 12 مايو

اجتماع لجنة (4+4) يفضي إلى إعادة تشكيل مجلس مفوضية الانتخابات ويوصي بتسمية النائب العام للرئيس

وأن المشاركين أكدوا على "ضرورة احترام إرادة 2.8 مليون مواطن ليبي مسجلين حالياً للتصويت".

اختراق تقني هام

اهتمت وسائل الإعلام الإيطالية بالحدث الليبي، فذكر موقع «دي كود 39» المتخصص في التحليل الجيوسياسي والذي يعكس غالباً الرؤية الرسمية للحكومة الإيطالية.

فربط الموقع بين وصول الوفد الليبي إلى روما، وبين تفعيل اتفاقيات نقل السجناء بين ليبيا وإيطاليا، والذي أثير في الشهر الماضي بشكل مركز، كما ربطت بينه وبين التنسيق الأمني للحد من تدفقات الهجرة عبر المتوسط.

وكالة نونفا وصفت اللقاء بأنه «اختراق تقني هام».

ونقلت عن «كلوديا غازيني» كبير محلي مجموعة الأزمات الدولية، تنبيهها إلى أن المشاركين في الاجتماع لم يعينهم البرلمان ومجلس الدولة كما ينص الاتفاق السياسي، بل «ظهروا بتكليف مباشر من الديباجة وحفتر». وبالتالي «الاتفاق الفني سيظل معلقاً حتى يحظى بموافقة رسمية من مجلس النواب والدولة» حسب تعليقها.

الوكالة الإيطالية ربطت هي الأخرى بين ما جرى في الحوار وبين القضايا الأخرى المتفاعلة بين البلدين كقضية نقل السجناء، والهجرة.

وحددت أن الاجتماع القادم سيكون في (12 مايو 2026م) لمتابعة المشاورات حول قوانين الانتخابات.



تتييه واللافي وأبوهمود

بديلاً عن الحوار المهيكّل الذي تقوده، وذلك بعد ما تعرضت له من انتقادات تتهمها بإدارة ظهرها للحوار الشامل، وتمهيتها مع مبادرة أمريكية لتقاسم السلطة بين عائلتين.

وأوضحت تتييه أن الهدف من الاجتماع هو معالجة عوائق مؤسساتية محددة، وقد أوضحتها أمام مجلس الأمن في إحاطة إبريل الماضي، بأن مجلسي النواب والدولة قد وصلا إلى طريق مسدود في المهام المسندة إليهما والتي يأتي على رأسها إعادة تشكيل مجلس المفوضية والتوافق على قوانين انتخابية قابلة للتنفيذ.

وفي بيان رسمي أصدرته البعثة قالت إن مداولات اللجنة المصغرة جرت بروح جادة وبناءة،

ناقشت اللجنة في روما أيضاً القضايا الجدلية في الملفات الانتخابية، من بينها قضية ترشح العسكريين ومزدوجي الجنسية والتي عصفت بالعملية الانتخابية سابقاً قبل أن تجمد لأسباب لم يعلن عنها، كما ناقشت اللجنة تصميم النظام الانتخابي وتوزيع الدوائر.

يذكر أن «وليد اللافي» وزير الاتصال بحكومة الوحدة الوطنية مثل وفد المنطقة الغربية، يقابله «الشيباني بوهمود» السفير السابق في فرنسا ممثلاً عن المنطقة الشرقية.

وبعد هذه النتائج وصفت رئيسة البعثة الأممية «هانا تتييه» اللجنة بأنها أداة تكميلية وليست

الناس- استحوذت مخرجات لجنة الحوار المصغر (4+4) على اهتمامات الشارع السياسي الليبي، والتي استضافتها العاصمة الإيطالية روما برعاية من البعثة الأممية في ليبيا.

وأفضت اجتماعات اللجنة إلى إعادة تشكيل مفوضية الانتخابات، في أبرز المخرجات، حيث اتفق المشاركون على إعادة تشكيل مجلس المفوضية الوطنية العليا للانتخابات لتجاوز الخلافات بين مجلسي النواب والدولة على الشخصية التي ستقود المفوضية في المرحلة القادمة.

وقد اتفق على تسمية ستة أعضاء جدد في مجلس المفوضية، ثلاثة منهم كان رشحهم مجلس الدولة في (12 يناير 2026م) وهم: «سنا الليشاني، وبدوي محمد بدوي، وعلي مفتاح المبروك»، والثلاثة الآخرين رشحهم مجلس النواب في (29 ديسمبر 2025م) وهم: «علي الطيب عبدالجواد، وهيثم علي الطبولي، وعلي أبوصلاح». حيث كان المجلسان قد أعادا -كل على حدة- تشكيل مجلس المفوضية، وقد اختارت لجنة (4+4) من بين تشكيلة كل مجلس ثلاثة، ليقتسما القرار، وتبقى رئيس المفوضية.

تبنى مجلس النواب في قراره الفردي تثبيت رئيس المفوضية الحالي «السائح» فيما تضمن قرار مجلس الدولة استبدالاً بشخص آخر هو «الكميشي»، وإزاء ذلك فقد أوصت اللجنة المصغرة بأن يقوم النائب العام بترشيح شخصية قضائية تتسم بالكفاءة والحياد لتولي رئاسة المفوضية بدلا من السائح.

بانتظار الاسم الذي سيتولى قيادة الفريق من هم المرشحون الستة لعضوية المفوضية الوطنية العليا للانتخابات؟

الناس- الخلاف الذي ثار بين مجلسي النواب والدولة بعد أن أسندت إليه البعثة الأممية إعادة تشكيل مجلس المفوضية العليا للانتخابات، جعل كلا منهما يتجه لإعادة تشكيل المجلس منفرداً، الأمر الذي دفع البعثة للتصريح بأنها ستتعامل مع المجلس الحالي إلى حين التوافق بين الطرفين.

في 29 ديسمبر 2025 عقد مجلس النواب جلسة له أعلن فيها عن ترشيح أعضاء مجلس المفوضية بقيادة عماد السايح، وأعلن مجلس الدولة رفضه للإجراء الأحادي.

وبعد أسبوعين عقد مجلس الدولة اجتماعاً قرر فيه إعادة تشكيل مجلس المفوضية بقيادة «صلاح الدين الكميشي».

الاجتماع الأخير للجنة (4+4) اعتمد ستة أسماء لعضوية المفوضية، تاركا أمر رئاستها للنائب العام يرشحه من طرفه، أما الستة، فقد اختارهم مناصفة من بين قائمتي النواب والدولة، فجاءت قائمة مجلس النواب على النحو التالي:

علي الطيب عبدالجواد، شغل منصب رئيس مكتب الإدارة الانتخابية في طبرق، وهو ذو خلفية فنية مباشرة في إدارة العمليات الانتخابية ميدانياً.

هيثم علي الطبولي: وقد اشتغل بالمفوضية من قبل، وتدرج في المناصب الفنية بها، حيث عمل كرئيس لمكتب الإدارة الانتخابية بنغازي، وشغل منصب رئيس وحدة تسجيل المرشحين بنفس المكتب.

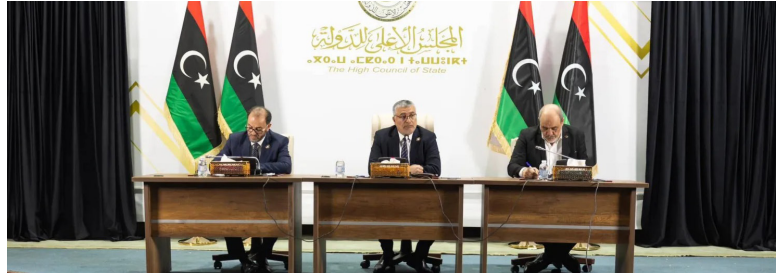
وأخيراً علي أبوصلاح وهو ذوي خلفية قانونية.

أما مرشحو مجلس الدولة فجاءوا كالتالي:

سنا الليشاني، من طرابلس، وهي ذات خلفية قانونية أيضاً، وقد برز اسمها كمرشحة قوية منذ العام 2021م.

بدوي محمد بدوي، وهو أيضاً أكاديمي وقانوني متخصص. وعلي مفتاح المبروك، وجاء اختياره لتمثيل المنطقة الجنوبية.

متهما إياها بعدم الجدية في التعاطي مع التفاهات الوطنية مجلس الدولة يستنكر ما وصفه بتجاهل البعثة الأممية لتوافقه مع النواب بشأن ملف المفوضية



مسارات موازية أو تشكيل لجان خارج الأطر الشرعية لن تفضي إلا إلى مزيد من التعطيل، وإهدار الوقت وتعقيد المشهد السياسي.

وأثار البيان أن البعثة الأممية «بمثل هذه الممارسات تنحرف عن الدور المناط بها كجهة دعم ومساندة، وتتحول إلى طرف يربك المشهد السياسي، ويغذي الانقسام ويقوض التوافق الوطني بدلا من أن تضطلع بمهمتها الأساسية في تسيير الحوار بين المؤسسات التشريعية واحترام إرادة الليبيين».

ووجه المجلس الدعوة لجميع أعضائه إلى الالتزام «بالصارم» بالنظام الداخلي، والمحافظة على وحدة الصف، وتغليب المصلحة الوطنية العليا عبر القنوات الرسمية المعتمدة- وفق بيانه.

كما دعا البعثة لمراجعة نهجها والالتزام بحدود ولايتها، «بما يعزز فرص الاستقرار ويخدم تطورات الشعب الليبي»- يقول البيان.

عبدالعزیز وعبدالجليل الشاوش)، كمثلين عنه، بالمخالفة للأطر القانونية والمؤسسية المنظمة لعمل المجلس.

وأضاف أن العضوين المشار إليهما لم يكلفا أو يفوضا بأي صفة كانت، ولا يعتد بتمثيلهما أو مواقفهما السياسية، ما لم يعلنه رئيس المجلس بصفته الرسمية.

وأشار البيان إلى قرار المجلس رقم (4) لسنة 2026م، القاضي بحظر مشاركة أي عضو في اجتماعات أو ترتيبات سياسية داخلية أو خارجية، أو تمثيل المجلس في أي محفل، دون تكليف صريح ومباشر من المجلس، مذكراً بأنه «قد أبلغت به البعثة الأممية رسمياً».

واتهم المجلس البعثة بأنها دأبت في أكثر من مناسبة على انتقاء أفراد أو جهات بصورة أحادية للحديث باسم الليبيين، متجاوزة مبدأ الملكية الليبية للحل السياسي، ومتجاهلة المرجعيات الناظمة للعملية السياسية.

وراهن على أن محاولات فرض

الناس- أعرب مجلس الدولة عن استغرابه «الشديد» من تجاهل البعثة الأممية لما تحقق من توافق بين لجنة والنواب بشأن ملف المفوضية الوطنية العليا للانتخابات.

وسرد في بيان أصدره السبت (02 مايو 2026م) أن التوافق جرى بحضور نائبة رئيسة البعثة، وأن البعثة تجاهلت ذلك توقيع رئيسي المجلسين على اعتماد ذلك التوافق، متهما البعثة بعدم الجدية في التعاطي مع ما وصفه بالتفاهات الوطنية.

وأكد المجلس «بطلان أي مساع أو ترتيبات تستند إلى غير الجهة المختصة مهمة تشكيل المفوضية العليا للانتخابات وإعداد القوانين الانتخابية بالمخالفة لنصوص الاتفاق السياسي الليبي، وما تضمنه اتفاق أبوزنيقة من آليات واضحة بشأن شغل المناصب السيادية وتنظيم إجراءاتها».

واعتبر أن أي تفاهات أو مخرجات أو نتائج تترتب على لقاءات روما، أو أي اجتماعات فردية مماثلة لا تمثل المجلس، ولا تلتزمه، ولا يترتب عليه أي أثر قانوني أو سياسي، وتظل معدومة القيمة والأثر- وفق تعبيراته.

كما أوضح البيان أن المجلس مستاء لما قامت به البعثة من إشراكها لعضوين من أعضائه في لقاءات روما، (علي



«الصديق الكبير»، «فرحات بن قدارة»، «أحمد جاد الله» ثلاث شخصيات تتهم منظمة «ذا سنترى» بتمويل حملة حفر على طرابلس في 2019م

ذات سنترى: الكبير قدم تسهيلات لحفر كمقايضة لتأمين مستقبله السياسي في حال انتصاره

ذا سنترى: عقب هزيمة حفر سجل «المصرف» خسائر تقدر بـ(240) مليون دولار عزاها بن قدارة إلى جائحة كورونا

ذا سنترى: توصي بملاحقة «جاد الله» وإقالة بن قدارة من «المصرف» وتدعو النائب العام الليبي للتحقيق في (300)

مليون استخدمت لتمويل الصراع

إلى بنغازي. وقد تكفلت إحدى شركات جاد الله المسجلة في دبي بدفع تكاليف النقل البحري لهذه الشحنة التي وُصفت في أوراقها بأنها «توربينات رياح»، وذلك بتنسيق مباشر مع صدام حفر. واطلعت «ذا سنترى» على تحقيق أجرته السلطات الكندية ذكرت فيه أن الشحنة، التي غادرت الصين في مارس وأبريل 2024 نحو بنغازي جاءت ضمن ترتيب أوسع، باعت فيه المؤسسة الوطنية للنفط، برئاسة بن قدارة، النفط الليبي بخصومات متعمدة لمشتري مرتبط بالدولة الصينية، مقابل تدبير هذه المشتريات. في محاولة للالتفاف على حظر السلاح المفروض على ليبيا بقرار من مجلس الأمن الدولي. وآخر شحنة سلاح أشار إليها التحقيق كانت في يوليو 2025م، حين أبحرت سفينة حاويات مملوكة لـ «جاد الله» محملة بـ350 حاوية من الذخائر، ونحو (200) مركبة عسكرية قادمة من الإمارات باتجاه بنغازي كمحطة، قبل وصولها لقوات الدعم السريع السودانية. وقد اعترضت في أحد موانئ اليونان. قبل أن يفرج عنها دون مصادرة العتاد الذي على متنها. رغم أن بيان الشحنة كان يشير إلى أنها مستحضرات تجميل وإلكترونيات متجهة إلى هولندا.

امبراطورية «جاد الله» العقارية في دبي

ويركز التقرير في جزئه الأخير على حياة البذخ التي يعيشها جاد الله في ظل أزمات المعاش اليومي لدى الليبيين، فهو حسب التقرير «يملك امبراطورية عقارية في الإمارات، وشقة فاخرة في كندا تقدر قيمتها بـ3.7 مليون دولار، فضلا عن تنقله بطائرات خاصة حاملا جواز سفر «سانت كيتس». كنتاج مباشر لتحويل مقدرات الدولة إلى ثروات شخصية محمية بسلطة السلاح. وأوصت «ذا سنترى» كلا من الولايات المتحدة وبريطانيا والاتحاد الأوروبي وكندا، بملاحقة جاد الله وتجميد أصوله وعقاراته في كل من دبي وتورنتو ولندن ومالطا، كما أوصت بإقالة «بن قدارة» من رئاسة مجلس إدارة «المصرف» في أبوظبي. كما أوصت النائب العام بالتحقيق في تبيد (300) مليون دولار من أموال الدولة، والمشار إليها في مطلع التقرير بأنها كانت المبلغ الذي مول بداية الهجوم على طرابلس في 2019م.

2025م. كيف وظف «جاد الله» المقاصة المصرفية؟ التحقيق يسلط الضوء على جانب آخر من الاقتصاد الموازي الذي يديره «جاد الله». يقول: بعد 2020، لم يتراجع دور «جاد الله» بل تمدد ليصبح فعليا المدير التنفيذي لاقتصاد شرق ليبيا تحت حماية صدام حفر، وغدا يسيطر على قطاعات حيوية تشمل النفط وصناعة الإسمنت والشحن والطيران».

لكن النشاط الأكثر خطورة وفق تقديرات المحققين هنا هو السيطرة على القطاع المصرفي في شرق ليبيا، وتحديدًا مصارف: التجارة والتنمية، والوحدة، والتجاري الوطني. إذ يتهم جاد الله بإدارة منظومة واسعة للاعتمادات المستندية المشبوهة وغسيل الأموال. وهو أيضا قد: «لعب دورًا كبيرًا في تداول الدنانير الليبية المطبوعة في روسيا، وهي أوراق نقدية مزورة، تقدر قيمتها بعشرة مليارات دينار ليبي فُرِضت على المصرف المركزي، ساهمت في تآكل قيمة الدينار الليبي وضرب الاستقرار النقدي للبلاد».

تهريب السلاح

ولم يقتصر دور جاد الله على الجانب الاقتصادي، بل كان -وفق التحقيق- منسقًا لوجستيا لأبرز صفقات السلاح العابرة للحدود. إذ «يكشف التحقيق عن هندسة معقدة للالتفاف على الرقابة الدولية باستخدام شركات واجهة وتوصيفات مضللة للشحنات، بعضها مرتبط بتدفقات لتغذية حرب السودان ضمن خط إمداد لصالح قوات الدعم السريع». ففي العام 2023م «اعترضت السلطات الإسبانية والفرنسية شحنات أسلحة غير مشروعة كانت موجهة إلى صدام حفر، وضمت 44 طائرة مسيّرة وكاميرات حرارية ومعدات عسكرية بقيمة 14 مليون يورو. وبرز اسم جاد الله في التحقيقات بوصفه حلقة وصل مالية ومنسقًا لوجستيًا، اضطلع بدور محوري في الالتفاف على أنظمة الرقابة الأوروبية».

ثم في يونيو 2024م «اعترضت السلطات الإيطالية في ميناء «جويبا تاورو» شحنة من مسيرات قتالية صينية كبيرة كانت في طريقها

في التقرير، وهو يحمل الجنسية الإماراتية ويعمل كمستشار اقتصادي لحفر وعائلته. ظهور الشخصية الثالثة «أحمد جاد الله» ووفق منظمة التحقيقات فإن التحالف بين الشخصيتين المصرفيتين خلق منطقة رمادية، حيث استخدمت الوديعة السيادية الليبية كضمان مكنت ثلاث شركات يملكها «جاد الله» وتعمل كواجهات في دبي للحصول على قروض ائتمانية فورية، وقد سحبت الأموال نقدا أو حولت عبر وسطاء لتغطية التكاليف اللوجستية للحرب، بما في ذلك دفع مرتبات مجموعة فاغر الروسية.

«هذا المخطط -وفق المنظمة- لم يكن ليتم لولا استراتيجية التحوط السياسي التي اتبعتها الكبير تحسبًا لنصر محتمل في طرابلس، حيث قدم هذه التسهيلات كعملة مقايضة لتأمين نفوذه ومستقبله السياسي في حال تغيرت موازين القوى العسكرية. ويخلص المحققون إلى أن هذه الواقعة تثبت أن الانقسام بين الشرق والغرب يتلاشى أمام مصالح الطبقة «الكليبتوقراطية» العابرة للحدود، التي تجد استخدام الامتثال السوري واللوائح البنكية الرسمية كغطاء قانوني لعمليات نهب ممنهجة، محولة المؤسسات المالية الرسمية إلى أدوات لوجستية في يد أمراء الحرب وكلاء المال مثل جاد الله».

ماذا حصل بعد هزيمة حفر؟

عقب فشل الهجوم، أغلق «المصرف» دفتاره لعام 2020 مسجلا خسارة سنوية صافية قدرها (240) مليون دولار أمريكي، (ما يعادل ملياري دينار ليبي تقريبا بأسعار الصرف هذه الأيام). هذه الخسارة كانت نتيجة عجز شركات «جاد الله» عن سداد القروض المستحقة، غير أن «بن قدارة» عزاها إلى «مخصصات انخفاض القيمة» الناتجة عن جائحة كورونا.

لذلك أرسل المصرف الليبي الخارجي في العام 2021 رسالة إلى «بن قدارة» يطلب فيها توضيحا بشأن الخسائر الاستثنائية، في ظل مخاطر لجوء «المصرف» إلى تفعيل حقه في الضمانات المتمثلة في الودائع التي أودعت عام 2019م كرهون. وكان رد المصرف أن واصل تصنيف القرون بأنها «متعثرة» وليس «غير قابلة للاسترداد» كما هو الحال. وظل هذا الوضع قائمًا حتى يناير

الناس - كشف تحقيق صحفي لمنظمة «ذا سنترى» الأمريكية عن تورط مزعوم لكل من الصديق الكبير محافظ مصرف ليبيا السابق، وفرحات بن قدارة رئيس المؤسسة الوطنية للنفط السابق، وشخص ثالث يدعى «أحمد جاد الله» في تمويل هجوم حفر على العاصمة طرابلس 2019-2020م.

ويزعم التحقيق الذي نشر مؤخرا أن بدء الهجوم مول بأموال من الخزينة الليبية، كان في قلبه كلا من الكبير وبن قدارة. أما الشخص الثالث وهو «أحمد جاد الله» وفق ما ورد في التقرير، فقد «نجح في تحويل مؤسسات الدولة الليبية إلى صراف آلي لتمويل الحروب، وغسيل الأموال، والالتفاف على حظر الأسلحة الدولي لشن حرب على عاصمة البلاد»، بل و«توفير السلاح لقوات الدعم السريع في الحرب السودانية الحالية»- بنص التقرير.

«جاد الله» وهو اسم لم يكن مألوفًا من قبل، تقدمه «ذا سنترى» بأنه الواجهة المالية الرئيسية لال حفر. وتحديدًا لصدام.

الكبير وبن قدارة

يشرع التقرير بسؤال تقريره: «كيف دفع الليبيون ثمن الحرب عليهم؟»

ويجيب عليه بجملة «هندسة القرض الدوار» التي هي هندسة مالية معقدة لتوجيه مبلغ 300 مليون دولار من الأموال العامة لتمويل نفقات الصراع، التي «بدأت بسلسلة من التغييرات الهيكلية في المؤسسات المالية السيادية منذ 2018م».

ففي ذلك العام أعاد «الصديق الكبير» محافظ مصرف ليبيا المركزي وقتها «تشكيل مجلس إدارة المصرف الليبي الخارجي، بتعيين شخصيات موالية له، ما سمح بتمرير قرارات بعيدا عن الرقابة»- يقول التقرير.

كانت هذه هي الخطوة الأولى، تلاها تحويل مبالغ من النقد الأجنبي على شكل ودائع سيادية للمصرف العربي للاستثمار والتجارة الخارجية في أبوظبي، المعروف باسم «المصرف»، الذي يمتلك فيه المصرف الليبي الخارجي حصة كبيرة، ويترأسه «فرحات بن قدارة» الذي رقاها «الكبير» لرئاسة البنك في الشهور السابقة للهجوم على طرابلس.

بن قدارة هو ثاني الشخصيات المهمة المذكورة

اختتام المعرض الإفريقي السادس للبناء والتجهيز على أرض معرض مصراتة الدولي



بالإضافة إلى شركات من سوريا والإمارات وتركيا وإيطاليا واليونان وغانا والصين. متخصصة في مجالات البناء والتشييد والمقاولات. وتضمنت أجنحة المعرض أحدث التقنيات في مجالات البنية التحتية ومواد البناء والتشطيب، كما عقدت على هامش المعرض عديد اللقاءات الثنائية لبحث فرص التعاون المتاحة في السوق الليبي.

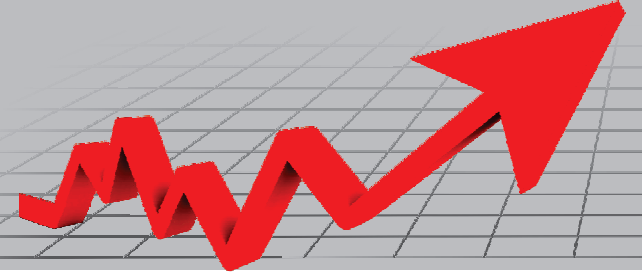
الناس -
يختتم اليوم الثلاثاء المعرض الإفريقي السادس للبناء والتجهيز على أرض معرض مصراتة الدولي، والذي نظّمته غرفة التجارة والصناعة والزراعة مصراتة بالشراكة مع غرفة التجارة والصناعة بصفاقس. المعرض الذي انطلق السبت (02 مايو 2026م) شهد مشاركة أكثر من سبعين شركة ليبية، وخمس وعشرين شركة تونسية.

العدد (188) الثلاثاء 2026/05/05

إشراف
أحمد سعد أبوفناس

(05)

اقتصاد للناس



المركزي: (1.4) مليار دولار ستوزع في مايو

عودة بيع النقد الأجنبي نقداً للمواطنين بعد توقف دام ثلاثة عشر عاماً

الناس -

علق الأكاديمي والمحلل الاقتصادي الليبي عبد الحميد الفضيل على استئناف بيع النقد الأجنبي على المواطنين "نقداً" بعد توقف دام ثلاثة عشر عاماً بأنه إجراء صحيح طال انتظاره.

وأيد في منشور له على صفحته الختمة، مؤكداً أن ما يزيده إيجابية أنه جاء مصحوباً بثلاث خطوات، أولها الحوالات المباشرة بالنقد الأجنبي بين حسابات الأفراد والجهات الاعتبارية، والثانية أن صاحبه حوالات خارجية لصغار التجار لتوريد السلع والخدمات، والنقطة الثالثة التي تزيده إيجابية هي التحويلات السريعة عبر شركتي ويسترن يونيون وموني غرام.

وقد نشرت مقاطع فيديو الأحد (03 مايو 2026م) يظهر فيها توزيع بعض المصارف للدولار (كاش) على المواطنين، تنفيذاً لما أعلن عنه مصرف ليبيا المركزي منذ أيام.

وأوضح المركزي للإعلام أن حجوزات مارس وأبريل سيتم تنفيذها في شهر مايو بالكامل، وتقدر قيمتها بـ (1.4) مليار دولار.

وتوقع الفضيل أن يكون للخطوة أثر ملموس على المدى القصير، لكنه كان حذراً عن الحديث عن الأثر على المدى المتوسط، وريطه بشروط، أولها التزام الأطراف بضبط الإنفاق العام ليكون أقل أو مساوياً لحجم الإيرادات، الأمر الذي يتيح للمصرف المركزي القدرة على تلبية الطلب على النقد الأجنبي.

وثانيها استمرار المصرف في توفير وبيع النقد الأجنبي نقداً دون انقطاع. وثالث الشروط هو التطبيق الفعلي للإجراءات المصاحبة المذكورة أعلاه.

وفق نشرة المؤسسة الوطنية للنفط

النفط الليبي يحقق إيرادات للمركزي بقيمة (1.9) مليار دولار عن شهر أبريل

الناس -

نشرت المؤسسة الوطنية للنفط الإيرادات المحولة إلى مصرف ليبيا المركزي عن أبريل والتي بلغت (1.9) مليار دولار.

وأوضحت أنها أنتجت أكثر من (41.6) مليون برميل من النفط الخام في الشهر، تبلغ حصة الدولة الليبية منها نحو (35) مليون برميل، كما أن 30 أبريل تجاوز (4.8) مليون برميل.

ملخص الإنتاج والإيرادات المستلمة أبريل 2026	
إنتاج النفط الخام لشهر أبريل (برميل)	41,621,011
حصة الدولة الليبية	35,142,784
حصة الشركاء	5,952,570
مبلغ التصدير (مليار دولار)	4,866,447
المصدر لخط خام	30,843,347
المحولات للكربر	3,987,887
مخازن المصفاة (أوبان، مليه)	311,550
مخازن صخر خام البرنت	103,886
إنتاج الغاز الطبيعي لشهر أبريل 2026 (مليار قدم مكعب)	62,689.4
إنتاج الغاز الطبيعي	59,788.8
إنتاج الغاز الطبيعي	40,971.5
إنتاج الغاز الطبيعي	13,667.5
إيرادات النفط المستلمة للمصرف الليبي الخارجي (أبريل 2026)	2,827,318,451.46 دولار
إيرادات النفط المستلمة للمصرف الليبي الداخلي (أبريل 2026)	2,866,416,697.827 دولار ليبي

وقد صدرت المؤسسة (30.8) مليون برميل، وحوالت قرابة (4) مليون للتكرير، كما حوالت (311) ألف برميل لمحطات الكهرباء في أوباري ومليتة. أما إنتاج الغاز الطبيعي فقد بلغ في نفس الفترة (62.689) مليار قدم مكعب. ويتقدير سعر خام برنت في مارس عند (103.9) دولاراً للبرميل، فقد بلغ إجمالي المبلغ المحول للحساب السيادي بالمصرف الليبي الخارجي حوالي (2.827) مليار دولار، سيقطع منها قيمة اعتمادات توريد المحرقات وفقاً للاتفاق المبرم -تقول النشرة- يضاف إليها إتاوات وضرائب عقود الامتياز بقيمة (2.866) مليار دينار ليبي.

بين طهران وطرابلس: كيف يعيد مضيق هرمز تشكيل الاقتصاد الليبي؟



محمد اللدي

ورغم هذه التحديات، تبرز أمام ليبيا مجموعة من الفرص التي يمكن استثمارها بنجاح.

أولاً، يمكن استغلال فترات ارتفاع الأسعار لإعادة بناء الاحتياطيات المالية، وتأسيس صناديق استئجار لتمتص الصدمات المستقبلية.

ثانياً، يمثل استقرار الإنتاج الحالي فرصة لجذب استثمارات أجنبية في قطاع الطاقة، خاصة في مجالات الاستكشاف والتكرير والبتروكيماويات.

ثالثاً، يمكن استخدام العائدات النفطية كرافعة لتنويع الاقتصاد، عبر الاستثمار في قطاعات مثل الطاقة المتجددة، والخدمات اللوجستية، والصناعات الخفيفة.

الأهم من ذلك، أن التوترات الإقليمية تفتح نافذة لإعادة تموضع ليبيا في خريطة الطاقة العالمية، ليس فقط كمصدر خام، بل كشريك محتمل في سلاسل التوريد، إذا ما تم تطوير البنية التحتية وتعزيز بيئة الأعمال. لكن تحقيق ذلك يتطلب إرادة سياسية واضحة، وإدارة رشيدة للموارد، وتجاوز الانقسامات المؤسسية التي لطالما أعاقت الاستعادة الكاملة من الثروة النفطية.

في المحصلة، تكشف التجربة الممتدة من 2019 إلى 2026 أن الاقتصاد الليبي يظل شديد الحساسية للتقلبات الخارجية، خاصة تلك المرتبطة بالتوترات الإيرانية وأسواق النفط العالمية. وبينما توفر هذه التوترات

أحياناً مكاسب مالية قصيرة الأجل، فإنها في الوقت ذاته تتركس نمطاً من الاعتماد غير المستدام والسؤال الذي يظل مفتوحاً أمامنا: هل ستبقى ليبيا رهينة لتقلبات مضيق هرمز وأسعار النفط، أم تنجح في تحويل هذه التقلبات إلى نقطة انطلاق نحو اقتصاد أكثر تنوعاً واستقراراً؟

تتجاوز الإيرادات الشهرية لحصة الدولة 2.5 مليار دولار، بينما تنخفض بشكل حاد إذا تراجعت الأسعار إلى ما دون 60 دولاراً.

هنا يبرز الدور المحوري لمضيق هرمز، الذي يمر عبره نحو 20% من تجارة النفط العالمية. ورغم أن السنوات الأخيرة شهدت حديثاً متزايداً عن تراجع أهمية هذا الممر مع تنامي إنتاج النفط الصخري في الولايات المتحدة

وتوسع استخدام الطاقة البديلة، إلا أن الأحداث أثبتت عكس ذلك. ففي كل مرة تتصاعد فيها التهديدات بإغلاق المضيق أو تعطيل الملاحة فيه، تقفز الأسعار فوراً، ما

يعكس استمرار حساسية السوق لأي اضطراب في هذا الشريان الحيوي. ويمكن استحضار أمثلة مثل هجمات 2019 على منشآت أرامكو، التي أدت إلى ارتفاع حاد ومفاجئ في الأسعار، أو التوترات المتكررة التي كانت كفيلاً

بإحداث تقلبات حتى دون وقوع إغلاق فعلي. بالنظر إلى المستقبل، يمكن تصور ثلاثة سيناريوهات رئيسية لتأثير الحرب الإيرانية

الأمريكية الصهيونية على الاقتصاد الليبي: السيناريو الأول يتمثل في استمرار التوترات عند مستوياتها الحالية أو تصاعدها بشكل محدود. في هذه الحالة، من المرجح أن تظل

أسعار النفط مدعومة بعلاوة المخاطر، ما يعني إيرادات مرتفعة نسبياً لليبيا على المدى القصير. لكن هذا السيناريو يحمل في طياته

مخاطر، أبرزها الاعتماد المفرط على إيرادات غير مستقرة، وتأجيل الإصلاحات الاقتصادية الضرورية.

السيناريو الثاني يفترض تهدئة الأوضاع وعودة الاستقرار النسبي، سواء عبر اتفاقات سياسية أو تظاهرات أمنية في الخليج، هنا قد تنخفض أسعار النفط تدريجياً مع تراجع

علاوة المخاطر، وهو ما قد يضغط على الميزانية الليبية، خاصة إذا لم يقابله ضبط للإنفاق العام. هذا السيناريو، رغم أنه يبدو

سلبياً من زاوية الإيرادات، قد يكون إيجابياً على المدى الطويل إذا دفع صناع القرار نحو إصلاحات هيكلية.

أما السيناريو الثالث، وهو الأكثر تحدياً، فيتمثل في انخفاض حاد في أسعار النفط نتيجة تضاريف عدة عوامل، مثل تباطؤ الاقتصاد العالمي أو زيادة المعروض، بالتوازي مع تراجع التوترات. في هذه الحالة، قد تواجه ليبيا عجزاً مالياً متزايداً، وضغوطاً على سعر الصرف، وتراجعاً في الإنفاق العام، ما ينعكس على مستوى الخدمات والاستقرار الاقتصادي.

في عالم تتقاطع فيه الجغرافيا السياسية مع أسواق الطاقة، تظل التوترات المرتبطة بإيران أحد أبرز العوامل المحركة لتقلبات أسعار النفط العالمية، وهو ما ينعكس بصورة مباشرة على اقتصادات الدول الريفية، وفي مقدمتها ليبيا فمناذ عام 2019 وحتى 2026، شهدت الأسواق النفطية موجات متتالية من الارتفاع والانخفاض، كان للتوترات في

الخليج العربي خصوصاً في محيط مضيق هرمز دور حاسم في تشكيلها. وبالنظر إلى اعتماد الاقتصاد الليبي على النفط كمصدر لأكثر من 90% من الإيرادات العامة، فإن أي اضطراب في هذه المنطقة يترجم سريعاً إلى

تأثيرات مالية واقتصادية داخلية. بدأت ملامح هذا التأثير بوضوح في عام 2019 مع تصاعد التوترات بين إيران

والولايات المتحدة، وما صاحبها من هجمات على ناقلات النفط في الخليج. حينها ارتفعت أسعار النفط بشكل مؤقت، متجاوزة حاجز 70 دولاراً للبرميل، قبل أن تعود للتراجع بفعل

عوامل أخرى. لكن الرسالة كانت واضحة: المخاطر الجيوسياسية قادرة على دفع الأسعار بسرعة، حتى في ظل وفرة المعروض. وفي عام 2020، ومع جائحة كورونا، انهارت

الأسعار إلى مستويات غير مسبوقة، وهو ما كشف هشاشة الاقتصادات المعتمدة على النفط، ومنها ليبيا، التي عانت من تراجع حاد في الإيرادات بالتزامن مع إغلاق داخلية

للحقول والموانئ. بين 2021 و2023، عادت الأسعار للارتفاع تدريجياً مع تعافي الطلب العالمي، ثم جاءت موجات توتر جديدة مرتبطة بالملف النووي

الإيراني والاحتكاكات في الخليج لتضيف "علاوة مخاطر" على الأسعار، تراوحت في بعض الفترات بين 5 إلى 15 دولاراً للبرميل. هذه العلاوة، رغم أنها غير مستقرة، كانت ذات

أثر إيجابي نسبي على المالية العامة الليبية، حيث ساهمت في تعزيز الإيرادات النفطية، وتقليص الضغوط على الميزانية.

بحلول 2026، تشير بيانات المؤسسة الوطنية للنفط إلى أن إنتاج ليبيا في شهر مارس بلغ نحو 40.4 مليون برميل شهرياً، منها 31.3 مليون برميل حصة الدولة، مقابل 7.9 مليون برميل للشركاء الأجانب. هذه الأرقام تعكس

استقراراً نسبياً في الإنتاج مقارنة بسنوات سابقة، لكنها في الوقت ذاته تؤكد أن العائدات تظل رهينة للسعر العالمي أكثر من حجب الإنتاج. فعلى سبيل المثال، عند

متوسط سعر 80 دولاراً للبرميل، يمكن أن

اتفاق غزة.. إسرائيل أرتكبت 377 خرقاً في أبريل وتواصل عرقلة المساعدات



187 شاحنة خلال أبريل من أصل 1500 نص عليها الاتفاق، بنسبة لا تتجاوز 12 بالمئة، ما فاقم الأزمة الإنسانية وأثر على الخدمات الحيوية، خاصة الصحة والمياه والطاقة. أما حركة السفر، فبلغ عدد المسافرين 156 ذهاباً وإياباً من أصل 6000 وفق التظاهرات، بنسبة لا تتجاوز 26 بالمئة، ما يعكس استمرار القيود على التنقل، وتقييد وصول المرضى والطلبة والحالات الإنسانية، وفق المصدر نفسه.

377 خرقاً خلال أبريل 2026، أسفرت عن استشهاد 111 مواطناً وإصابة 376، في انتهاك للقانون الدولي الإنساني وتقويض لجهود التهدئة". وأضاف في بيان: "بلغ عدد شاحنات المساعدات التي دخلت غزة 4503 فقط من أصل 18 ألف شاحنة نص عليها الاتفاق، بنسبة لا تتجاوز 25 بالمئة". واعتبر المكتب الحكومي أن ذلك "يعكس تعطيلاً ممنهجاً لتدفق المساعدات وحرمان السكان المدنيين من احتياجاتهم الأساسية". وتابع أن قطاع الوقود شهد تراجعاً حاداً، إذ دخلت

قالت حكومة غزة، إن إسرائيل ارتكبت 377 خرقاً لاتفاق وقف إطلاق النار خلال شهر أبريل الفائت، ما أسفر عن استشهاد 111 فلسطينياً وإصابة 376، وتواصل عرقلة المساعدات حيث سمحت بدخول 4503 شاحنات من أصل 18 ألفاً. وضمن خروقاتها المتواصلة لاتفاق وقف إطلاق النار الساري منذ 10 أكتوبر 2025، قتلت إسرائيل، بالقصف وإطلاق النار، 824 فلسطينياً وأصاب 2316 آخرين، وفق وزارة الصحة. وذكر المكتب الإعلامي الحكومي: "ارتكبت الاحتلال

العدد (188) الثلاثاء 2026/05/05

[06]

عربي

للناس

غزة على حافة الوباء.. تحذيرات من انهيار صحي وبيئي

وأوضح زقوت أن بعض السكان لجأوا إلى حفز أباز عشوائية وغير خاضعة للرقابة الصحية، وهو ما يضاعف احتمالات التسمم وانتشار الأمراض المنقولة عبر المياه، خصوصاً في ظل تلوث التربة وتضرر البنية التحتية للصرف الصحي.

وأكد مدير الإغاثة الطبية أن المنظومة الصحية في غزة تقف أمام عجز كبير في مواجهة التحديات الحالية؛ بسبب الارتفاع الحاد في أسعار الأدوية والمستلزمات الطبية المتوفرة في الأسواق التجارية، فضلاً عن ندرة كثير من الأصناف الأساسية.

انهيار يهدد القطاع

تجمع المؤشرات الصحية والبيئية في غزة على أن القطاع يقترب من مرحلة شديدة الخطورة، حيث تتقاطع أزمة النزوح مع نقص المياه النظيفة، وانهيار الصرف الصحي، وغياب المستلزمات الطبية، وارتفاع درجات الحرارة.

ويحذر العاملون في القطاع الصحي من أن استمرار هذه العوامل من دون تدخل عاجل قد يدفع غزة إلى موجة وبائية يصعب احتواؤها، خصوصاً إذا استمر منع إدخال الوقود والمعدات والأدوية اللازمة لتشغيل محطات المياه والمرافق الصحية.

وتفرض التحذيرات الجديدة حاجة ملحة إلى تدخل إنساني عاجل يضمن إدخال الأدوية والمستلزمات الطبية ومواد النظافة ومعدات تنقية المياه والوقود، إلى جانب دعم المؤسسات الصحية العاملة في القطاع.

ولم تعد الأزمة الحالية مجرد أزمة علاجية داخل المستشفيات، بل تحولت إلى خطر شامل يهدد الصحة العامة للسكان، ويضع مئات الآلاف من النازحين أمام احتمالات متزايدة للإصابة بالأمراض والأوبئة في بيئة تفتقر إلى أبسط مقومات الحماية.



المشتركة، وعدم توفر كميات كافية من المياه للاستحمام أو غسل الملابس أو تنظيف أماكن الإقامة. وحذر زقوت من أن خطر الانتشار الوبائي أصبح يهدد سكان القطاع بصورة دائمة، بسبب الهشاشة الشديدة في البنية التحتية وتدهور شبكات المياه والصرف الصحي، وأشار إلى أن اختلاط مياه الصرف الصحي بمصادر مياه الشرب قد يؤدي إلى ظهور بكتيريا الكوليرا، أو عودة أمراض خطيرة مثل شلل الأطفال، معتبراً أن هذا الاحتمال يمثل تهديداً وبنائياً كبيراً رغم استمرار حملات التطعيم.

مياه غير آمنة

تزداد أزمة مأمونية المياه تعقيداً مع القيود المفروضة على دخول معدات تنقية المياه، وأجهزة الطاقعة الشمسية، والوقود اللازم لتشغيل محطات التحلية والضخ، ونتيجة ذلك، يجد كثير من المواطنين أنفسهم مضطرين إلى البحث عن بدائل غير آمنة للحصول على المياه.

النظافة الشخصية داخل مخيمات النزوح المكتظة. وأوضح أن هذه الإصابات لم تعد حالات بسيطة يمكن التعامل معها بسهولة، بل بدأت في كثير من الأحيان تتحول إلى التهابات حادة، بسبب النقص الشديد في الأدوية والمراهم والعلاجات المخصصة لمكافحة هذه الأمراض، إضافة إلى ضعف قدرة العائلات على الحصول على مياه نظيفة ومواد تعقيم.

مخيمات بلا حماية

تتفاقم الأزمة داخل مراكز الإيواء ومخيمات النزوح، حيث يعيش آلاف السكان في مساحات ضيقة، وسط نقص حاد في المياه ومواد النظافة وأدوات الوقاية، ومع ارتفاع الحرارة، تصبح هذه البيئة أكثر قابلية لانتشار العدوى، ولا سيما بين الأطفال وكبار السن والمرضى وذوي المناعة الضعيفة.

وتزيد الكثافة السكانية داخل المخيمات من صعوبة السيطرة على الأمراض الجلدية والمعدية، خصوصاً في ظل انعدام الخصوصية، وتكرار استئجار المرافق

الناس - منصة صفر

مع دخول فصل الصيف وارتفاع درجات الحرارة، تتزايد المخاوف من تحول الأزمة الإنسانية في قطاع غزة إلى كارثة صحية وبيئية واسعة النطاق، في ظل تدهور خدمات المياه والصرف الصحي، وتكدس النازحين داخل مخيمات تفتقر إلى الحد الأدنى من شروط النظافة والوقاية.

ولم تعد التحذيرات مرتبطة فقط بنقص العلاج أو انهيار المستشفيات، بل باتت تشمل خطر تفشي أمراض جلدية ومعدية، واحتمال ظهور أوبئة خطيرة نتيجة اختلاط مياه الصرف بمصادر الشرب.

وفي هذا السياق، حذر مدير الإغاثة الطبية في غزة، بسام زقوت، السبت، من تدهور وصفه بـ"الكارثي وغير المسبوق" في الأوضاع الصحية والبيئية داخل القطاع، مؤكداً أن القيود المفروضة على دخول المستلزمات الحيوية، من أدوية ووقود ومعدات تنقية مياه، تزيد من هشاشة الوضع وتدفع السكان إلى خيارات قسرية تهدد صحتهم وحياتهم.

أزمة صحية متفاقمة

قال مدير الإغاثة الطبية في غزة، بسام زقوت، إن القطاع يواجه مرحلة شديدة الخطورة مع بدء موجة الحر الصيفية، في وقت تعاني فيه المنظومة الصحية من عجز متراكم نتيجة استمرار الحصار، ونقص الأدوية، وتراجع قدرة المرافق الطبية على الاستجابة للاحتياجات المتزايدة للسكان والنازحين.

وأوضح زقوت أن التحرك في الموارد ومنع إدخال المستلزمات الحيوية يفاقم من معاناة السكان، ويجعلان القطاع أمام أزمة مركبة لا تقتصر على العلاج، بل تمتد إلى المياه، والنظافة، والصرف الصحي، والوقاية من الأمراض.

وأشار زقوت إلى أن الطواقم الطبية بدأت بالفعل في رصد ارتفاع مقلق في معدلات الإصابة بالأمراض الجلدية، خصوصاً الجرب والتقل، نتيجة غياب شروط

قطر

الولايات المتحدة تبرم صفقة مع قطر لبيعها أنظمة باتريوت بأكثر من 4 مليار دولار وافقت الخارجية الأمريكية على بيع أنظمة باتريوت بمختلف تعديلاتها إلى قطر، بقيمة تبلغ نحو 4.01 مليار دولار، في خطوة تعزز القدرات الدفاعية لدول الخليج وسط توترات إقليمية متصاعدة.

وتشمل الصفقة، وفقاً للبيان الرسمي الصادر عن الوزارة، توريد 200 صاروخ أرض-جو من طراز باتريوت باك-2 و300 صاروخ من طراز باتريوت باك-3، بالإضافة إلى المعدات ذات الصلة وخدمات إعادة التزويد والصيانة لأنظمة الدفاع الجوي والصاروخي.

ومن المتوقع أن تخضع الصفقة للمراجعة النهائية من قبل الكونغرس الأمريكي قبل إتمامها بشكل رسمي، في حين أكدت الخارجية الأمريكية أن هذا البيع يعزز الأمن الإقليمي ولا يعجل بالتوازن العسكري في المنطقة.

الإمارات

الإمارات تحظر سفر مواطنيها لثلاث دول.. ليس من بينها "إسرائيل" أعلنت وزارة الخارجية الإماراتية في بيان الخميس حظر سفر الإماراتيين إلى إيران ولبنان والعراق "نظراً للتطورات الراهنة التي تشهدها المنطقة".

قالت وزارة الخارجية الإماراتية، "نظراً للتطورات الراهنة التي تشهدها المنطقة، تُعلن وزارة الخارجية حظر سفر مواطني دولة الإمارات إلى الجمهورية الإسلامية الإيرانية، والجمهورية اللبنانية، وجمهورية العراق، وتدعو جميع المواطنين المتواجدين في هذه الدول إلى سرعة المغادرة والعودة إلى دولة الإمارات في أقرب وقت". ويتضح من إعلان الخارجية الإماراتية أن الحظر لا يشمل دولة الاحتلال الإسرائيلي، والتي تتخذ عدواناً على لبنان، فيما يرد حزب الله بقصف مواقع لجيش الاحتلال، يقع بعضها داخل مدن ومستوطنات الشمال.

سوريا

عودة 1.6 مليون سوري إلى وطنهم منذ تغيير السلطة

عاد نحو 1.6 مليون لاجئ سوري إلى بلادهم منذ تغيير السلطة في سوريا نهاية عام 2024، ومعظمهم من دول الجوار، وفقاً لبيانات الأمم المتحدة. وذكرت صحيفة "فيلت أم زونتاغ" الألمانية، استناداً إلى أرقام مفضية الأمر المتحدة لشؤون اللاجئين، أنه حتى 16 أبريل 2026 عاد 634 ألفاً سورياً من تركيا و621 ألفاً من لبنان و284 ألفاً من الأردن إلى ديارهم. ووفقاً لبيانات المكتب الألماني الاتحادي لشؤون الهجرة واللاجئين الصادرة في فبراير الماضي عاد 3678 لاجئاً سورياً من ألمانيا طوعاً إلى بلادهم خلال العام الماضي وحده، بينما يبقى في ألمانيا أكثر من 900 ألف سوري.

ضباط كبار بالجيش الإسرائيلي يقرون بـ"العجز" أمام مسيرات حزب الله

وأفادت "يسرائيل هيووم" بأنه "كان من الممكن الحد من خطر الطائرات المسيّرة أمام حزب الله، لكن التحذيرات المبكرة قوبلت بالازدراء والتجاهل". وفي السياق ذاته، أشارت الصحيفة إلى أنه "من الصعب تجاهل الإحباط الذي يعتري الجيش الإسرائيلي بشأن الوضع في جنوب لبنان، وما كان يُفترض أن يكون كميناً استراتيجياً لحزب الله يُلحق به هزيمة ساحقة، فقد تحول إلى كمين استراتيجي لإسرائيل".

فخا استراتيجية في جنوب لبنان فانسحابنا يعد هزيمة (الرئيس الأمريكي دونالد) ترامب يمنع تقدمنا". ويواجه الجيش الإسرائيلي تهديداً متصاعداً في جنوب لبنان، جراء مسيرات "حزب الله" الموجهة بالأسلحة الصنوية، التي يمكن وصفها بـ"الشبحية"، لكونها منخفضة البصمة وصعبة الرصد. وياتت تلك المسيرات مصدر قلق بالنسبة لتل أبيب، حيث اعتبرها رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو "تهديداً رئيسياً" ودعا الجيش إلى حلها.

أقر ضباط كبار في جيش إسرائيل بـ"عجز" قوات بلادهم في مواجهة مسيرات "حزب الله"، حيث باتت تل أبيب "تواجه فخا استراتيجياً في جنوب لبنان"، لافتين إلى أن الوضع بشمال إسرائيل بات "أسوأ" مما كان عليه قبل الحرب. ونقلت صحيفة "يسرائيل هيووم"، السبت، عن ضباط كبار في الجيش الإسرائيلي، لم تسمهم، أن "الوضع اليوم في الشمال (إسرائيل) أسوأ بكثير مما كان عليه عشية الحرب" على لبنان. وقال الضباط الإسرائيليون: "القوات الإسرائيلية عاجزة حيال قضية مسيرات حزب الله ونواجه

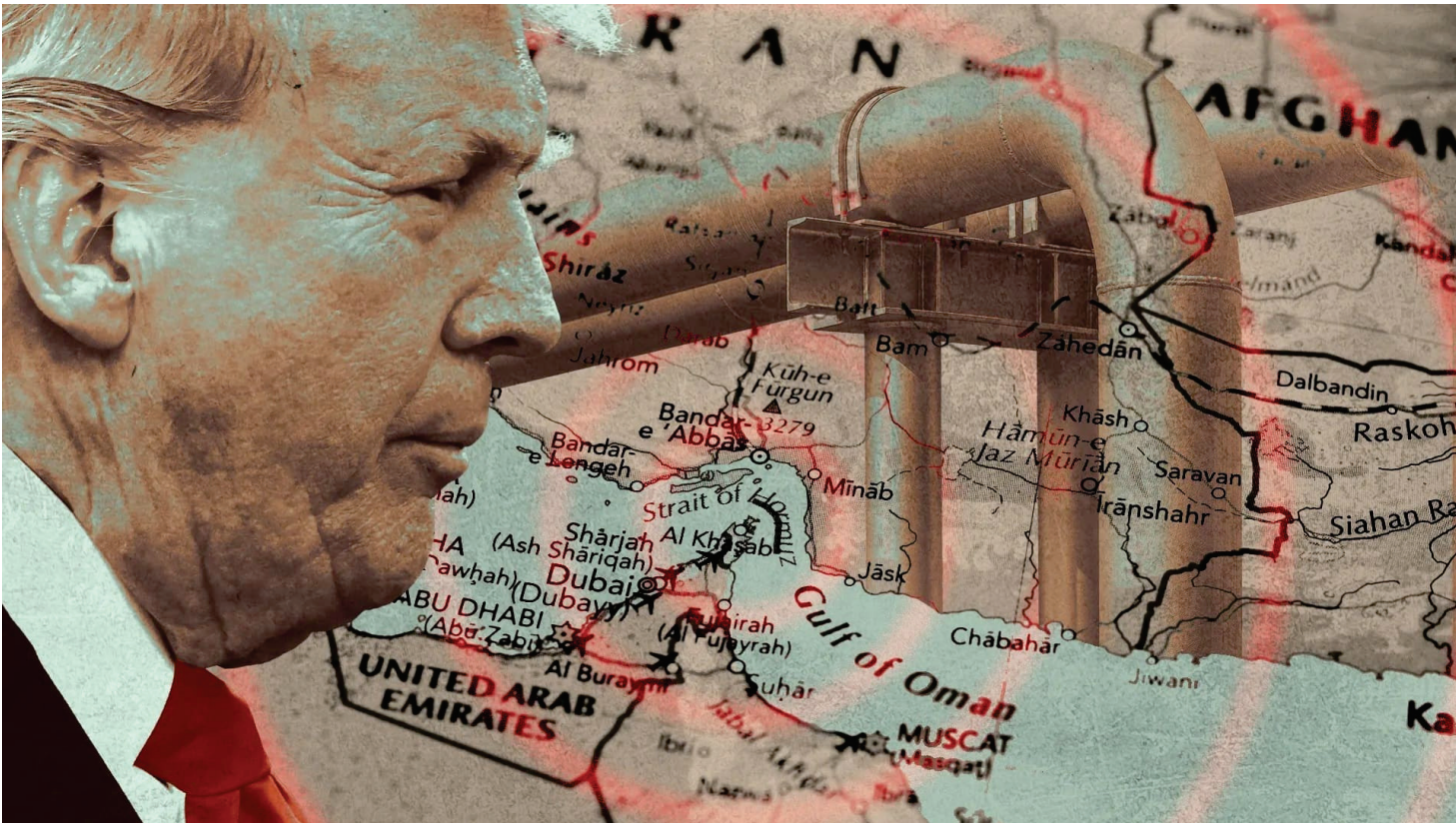
العدد (188) الثلاثاء 2026/05/05

[07]



دولي

حرب بلا حسم... تداعيات الصراع المفتوح تترك خيارات ترمب



الناس - اندبندنت عربية

بعد أكثر من شهرين على اندلاع حرب دون تحقيق انتصار عسكري أو دبلوماسي حاسم، يواجه الرئيس الأميركي دونالد ترمب احتمال استمرار الصراع مع إيران دون نهاية واضحة، ما يندرج بمشكلة أكبر للولايات المتحدة والعالم مقارنة بما قبل الحرب. ومع تمسك كل طرف بتفوقه وتباعد مواقفه، لا يلوح حل قريب، رغم طرح إيران اقتراحاً لاستئناف المفاوضات رفضه ترمب سريعاً.

بالنسبة لترمب والحزب الجمهوري، فإن استمرار الأزمة يحمل تداعيات سلبية، أبرزها استمرار التأثيرات الاقتصادية العالمية وارتفاع أسعار البنزين، مما يزيد الضغوط عليه مع تراجع شعبيته، ويضعف فرص الجمهوريين في انتخابات التجديد النصفي المقبلة.

أهداف لم تتحقق

تسلط هذه التداعيات الضوء على مشكلة أعمق، إذ فشلت الحرب في تحقيق كثير من الأهداف التي أعلنها دونالد ترمب، ورغم إضعاف الضربات الأميركية والإسرائيلية للقدرات العسكرية الإيرانية، فإن أهدافاً مثل تغيير النظام أو منع امتلاك سلاح نووي لم تتحقق.

وتزايدت المخاوف من استمرار الجمود بعد إلغاء زيارة مفاوضين إلى إسلام آباد ورفض مقترح إيراني لوقف الحرب، رغم سريان هدنة منذ الثامن من أبريل. كما اقترحت طهران تأجيل بحث برنامجها النووي لحين إنهاء الصراع وإعادة فتح مضيق هرمز، وهو ما رفضه ترمب مطالباً بمعالجة الملف النووي أولاً.

وظهر بصيص أمل مع مقترح إيراني معدل، بحسب وكالة وكالة إرنا، أدى لانخفاض أسعار النفط، إلا أن ترمب قال إنه "غير راض" مع استمرار الاتصالات. وحذرت المتخصصة في شؤون الشرق الأوسط بجامعة جونز هوبكنز لورا بلسونفيلد من أن إرث ترمب قد يتضرر، قائلة إنه "سيذكر كرئيس جعل العالم أقل أماناً"، فيما أكدت المتحدثة باسم البيت الأبيض أوفيفيا ويلز أن الضغوط تدفع إيران نحو اتفاق.

استئناف الأعمال القتالية؟

مع غياب نهاية واضحة للأزمة، طرح ترمب، في اجتماعات خاصة احتمال فرض حصار بحري مطول على إيران لزيادة الضغط على صناديقها النفطية ودفعها للتخلي عن برنامجها النووي، وفق مسؤول في البيت الأبيض.

وفي الوقت نفسه، أبقى خيار العمل العسكري مطروحاً؛ إذ أفاد موقع أكسيوس، بأن القيادة المركزية الأميركية أعدت خططاً لضربات "قصيرة وقوية"

وربما السيطرة على جزء من المضيق لإعادة فتحه. وقال دبلوماسيون أوروبيون إن حكوماتهم تتوقع استمرار الوضع الحالي، مع صعوبة التوصل إلى نهاية قريبة للأزمة.

في المقابل، تواصل إيران إظهار التحدي عبر الضغط على إمدادات الطاقة من خلال تضيق الملاحة في المضيق الذي يمر عبره نحو خمس النفط العالمي. ويرى محللون أن هذا يمنحها ورقة قوة مستمرة حتى بعد الحرب.

وقال جون أترمان، الخبير في مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية، إن إيران أدركت قدرتها على إغلاق المضيق متى شاءت، ما يجعلها أقوى مما كانت عليه قبل الحرب.

مخزون البورانيوم

لم يحقق ترمب، هدفه الرئيسي من مهاجمة إيران في 28 فبراير، وهو منعها من امتلاك سلاح نووي، رغم تعهده بتجنب التورط في نزاعات خارجية. ويعتقد أن مخزوناً من البورانيوم عالي التخصيب لا يزال مدفوناً بسبع غارات 2025، ويمكن إعادة معالجته لأغراض عسكرية، فيما تصر طهران على حقها في التخصيب لأغراض سلمية.

وقالت أوليفيا ويلز، المتحدثة باسم البيت الأبيض، إن ترمب "حقق أو تجاوز" الأهداف العسكرية، بما فيها

ضمان عدم امتلاك إيران سلاحاً نووياً.

كما لم يتحقق هدف آخر يتمثل في وقف دعم إيران لحلفائها مثل "حزب الله" في لبنان، والحوثيين في اليمن، و"حماس". ونفى بيت هيفيسيت، وزير الدفاع الأميركي، تحول الصراع إلى "مستنقع"، رغم أن ترمب توقع انتهائه خلال أسابيع.

ويستبعد أن تؤدي محادثات السلام إلى حل سريع بسبب اتساع الخلافات، رغم تأكيد ترمب سعيه لاتفاق طويل الأمد، مع ظهور مؤشرات على بحثه عن مخرج من صراع لا يحظى بتأييد واسع.

ونقلت وكالة رويترز عن مسؤولين أميركيين أن الاستخبارات تدرس رد طهران إذا أعلن ترمب الانتصار وانسحب، فيما يرى محللون أن إيران قد تعتبر ذلك مكسباً استراتيجياً.

في المقابل، أعرب دبلوماسيون أوروبيون وخليجيون عن قلقهم من احتمال التوصل إلى اتفاق ضعيف يبقِي إيران مصدر تهديد.

خطر "صراع متجدد"

مع تعثر المفاوضات، يرى محللون أن الحرب قد تتحول إلى صراع ممتد يصعب حله، ما قد يعرقل خطط ترمب لتقليص الوجود العسكري في الشرق الأوسط. كما تتحمل واشنطن كلفاً استراتيجية، أبرزها توتر العلاقات مع الحلفاء الأوروبيين الذين لم يُستشاروا

قبل الحرب.

وانتقد ترمب شركاء حلف شمال الأطلسي لعدم دعمهم العسكري، ولوح بسحب قوات من أوروبا، في المقابل، يواجه قيادة إيرانية أكثر تشدداً يقودها الحرس الثوري بعد مقتل قادة بارزين، بينهم علي خامنئي، فيما فشلت دعوته للإيرانيين لإسقاط حكومتهم.

داخلياً، يواجه ترمب ضغوطاً متزايدة مع تراجع شعبيته إلى 34% وفق استطلاع رويترز-إيسوس، وارتفاع أسعار البنزين، ما يهدد فرص الجمهوريين في الانتخابات المقبلة.

وقالت تيلور روجرز، المتحدثة باسم البيت الأبيض، إن الأسعار المرتفعة "اضطرابات مؤقتة"، مؤكدة التزام ترمب بالحفاظ على أغلبية حزبه في الكونغرس.

ويرى مراقبون أن إيران قد تراهن على عامل الوقت حتى نهاية ولاية ترمب رغم الضغوط الاقتصادية، إذ كتب سينا توسي، الباحث في مركز السياسة الدولية، أن طهران "تحاول كسب الوقت" وليست في حالة انهيار.



الدوري الليبي الممتاز لكرة القدم 2025-2026

غدا الأربعاء.. انطلاق سداسي التتويج بديربي طرابلس وديربي مصراتة

بنغازي، 1971-1971 الأهلي طرابلس، 1971-1972
الأهلي بنغازي، 1972-1973 الأهلي طرابلس، 1973-
1974 الأهلي طرابلس، 1974-1975 الأهلي
بنغازي، 1975-1976 المدينة، 1976-1977
التحدي، 1977-1978 الأهلي طرابلس، 1978-1979
دارنس، 1982-1983 المدينة، 1983-1984 الأهلي
طرابلس، 1984-1985 الظهرة، 1985-1986
الاتحاد، 1986-1987 النصر، 1987-1988
الاتحاد، 1988-1989 الاتحاد، 1989-1990 الاتحاد،
1990-1991 الاتحاد، 1991-1992 الأهلي
بنغازي، 1992-1993 الأهلي طرابلس، 1993-1994
الأهلي طرابلس، 1994-1995 الأهلي طرابلس،
1995-1996 الشط، 1996-1997 التحدي، 1997-1998
المحلة، 1998-1999 المحلة، 1999-2000 الأهلي
طرابلس، 2000-2001 المدينة،
2001-2002 الاتحاد، 2002-2003 الاتحاد، 2003-
2004 الأولمبي،
2004-2005 الاتحاد، 2005-2006 الاتحاد، 2006-
2007 الاتحاد،
2007-2008 الاتحاد، 2008-2009 الاتحاد، 2009-
2010 الاتحاد،
2010-2011 الاتحاد، 2011-2013 الأهلي
طرابلس، 2013-2014 الأهلي طرابلس، 2014-2018
النصر، 2018-2020 الاتحاد، 2020-2021 الاتحاد،
2021-2022 الاتحاد، 2022-2023
النصر، 2023-2024 الأهلي طرابلس، 2024-2025؟
الاتحاد 18 لقب، يليه الأهلي طرابلس 14 لقب، ثم
الأهلي بنغازي 4 القاب وكل من المدينة والتحدي
والنصر 3 القاب، ثم المحلة لقبين، وكل من الظهرة
والأولمبي والشط لقب وحيد.



الدوري الليبي لكرة القدم

ووفقا لجدول المباريات الذي نشرته لجنة المسابقات
على صفحتها على شبكة المعلومات الدولية (الفايس
بووك)، فقد جرى تقسيم الفرق المتأهلة إلى الدور
السداسي إلى مجموعتين كل منها تضم ستة فرق،
حيث تضم المجموعة الأولى الأهلي طرابلس
والاتحاد والسويحلي والاتحاد المصرتي والأولمبي
والمدينة، فيما تضم المجموعة الثانية فرق الأفريقي
والهلال والأهلي بنغازي والاتحاد العسكري والأخضر
والنصر.

وتنطلق منافسات الجولة الأولى للمجموعة الأولى من
الدور السداسي، مساء الأربعاء 6 مايو، على أن تختتم
يوم 22 مايو المقبل.

أما المجموعة الثانية فتبدأ منافساتها يوم الخميس 7
مايو، على أن تختتم يوم 23 مايو، يتأهل الأول من كل
منطقة إلى المباراة النهائية.

الفائزون بالدوري الليبي لكرة القدم

1964-1964 الأهلي طرابلس، 1964-1965
الاتحاد، 1965-1966 الاتحاد، 1966-1967
التحدي، 1967-1968 الاتحاد، 1968-1969 الأهلي

وسط ترقب جماهيري كبير، تنطلق مساء الغد الأربعاء
2026-5-6، أولى أسابيع مباريات الدور السداسي
الليبي الممتاز لكرة القدم موسم 2025-2026 بإقامة
ثلاثة مباريات في المجموعة الأولى، منها مواجهتين
من العيار الثقيل، الأولى ستجمع الاتحاد والأهلي في
ديربي طرابلس، والثانية بين السويحلي والاتحاد
المصرتي في ديربي مصراتة، وثالث المباريات
ستجمع بين الأولمبي مع المدينة في لقاء مرتقب
،وتختتم مباريات الجولة الأولى لسداسي التتويج
بإجراء ثلاثة مباريات يوم الخميس الموافق 5-7-
2026 لفرق المجموعة الثانية، حيث يلتقي فريق

بعد أيام قليلة من لقائها في نصف نهائي الكأس والذي
تأهل على ضوئه للدور نصف النهائي.

الأفريقي مع نظيره الهلال، فيما يواجه الأهلي بنغازي
فريق الاتحاد العسكري، ويلتقي الأخضر مع النصر

كأس ليبيا لكرة القدم

فيما حسم الأهلي بنغازي تأهله بعد انتصاره على
الهلال بنتيجة (2-1)، تقدم الهلال في الدقيقة 12
بهدف مهاجمه الغامبي ندوتومو روي وسجل هدفي
الأهلي منصور رزق والغامبي جبريل سيلا في
الدقيقتين 35 و49.

وبذلك، يلتقي الأهلي بنغازي مع الأخضر في مباراة
نصف النهائي في

الفائزون بكأس ليبيا لكرة القدم

• الأهلي طرابلس (8 القاب)؛ مواسم (2024-2025)
(2022/2021) (2016/2015) (2006/2005)
(2001/2000) (2000/1999) (1994/1993)
(1976/1975)

• الاتحاد (7 القاب)؛ مواسم (2018/2017)
(2009/2008) (2007/2006) (2005/2004)
(2004/2003) (1999/1998) (1992/1991)

• النصر (3 القاب)؛ مواسم (2010/2009)
(2003/2002) (1997/1996)

• الأهلي بنغازي (لقبان) موسمي (1996/1995)
(1988/1987)

• لقب وحيد لكل من: المدينة موسم (1977/1976)،
خليج سرت موسم (2008/2007)، الهلال موسم
(2002/2001)، الشط موسم (1998/1997).



وجاء تأهل الأخضر بعد فوزه الكبير على النصر
بنتيجة (4-2)، في مباراة شهدت توفيقاً واضحاً
للأخضر وتألق مهاجمه الأنغولي اري بابيل بشكل
كبير وذلك بتسجيله لأهداف فريقه الأربعة (سوبر
هاتريك) في الدقائق 27.60.77.87، فيما سجل هدفي
النصر زكريا الهريش وحمد مكاري في الدقيقتين
48 و50.

مصطفى وأدرك المدينة التعادل في الدقيقة عن
طريق مدافعه إبراهيم ابورويص في لقاء اتسم
بالندية والتكافؤ.

وبذلك، يلتقي الأهلي طرابلس مع الاتحاد في
الواحد والثلاثين من هذا الشهر لتحديد أحد طرفي
المباراة النهائية وعن المنطقة الثانية تأهل فريقاً
الأهلي بنغازي والأخضر، إلى الدور نصف النهائي،

الأهلي طرابلس والنصر والأهلي بنغازي والاتحاد في
المربع الذهبي

اسفرت مباريات الدور ربع النهائي لمسابقة كأس
ليبيا موسم 2025-2026

عن تأهل فريقاً الأهلي طرابلس والاتحاد، ممثلاً
المنطقة الأولى، إلى الدور نصف النهائي من
منافسات كأس ليبيا لكرة القدم، بعد تحقيقهما
الفوز في مباريات الدور ربع النهائي.

ففي المباراة الأولى، نجح الأهلي طرابلس في تجاوز
السويحلي ببركلات الترجيح (4-1)، بعد تصدي
هارسه عبد الحكيم التركي الذي عوض زميله
التيهاري آخر دقيقة من زمن المباراة لثلاثة ركلات
جزاء عقب انتهاء الوقت الأصلي للمباراة بالتعادل
السلبى دون أهداف، وشهدت المباراة إثارة كبيرة،
حيث أهدر مهاجم السويحلي محمد الطبال ركلة
جزاء احتسبها حكم اللقاء الدراسي، أفلح حارس
الأهلي طرابلس ايمن التيهاري في التصدي لها.

وفي مباراة ربع النهائي الثانية، تمكن الاتحاد من
التأهل على حساب جاره فريق المدينة ببركلات
الترجيح (3-1) بعدما نجح حارسه معاذ اللافي في
التصدي لثلاثة ركلات، بعد انتهاء الوقت الأصلي
بالتعادل الإيجابي بهدف لكل فريق، تقدم الاتحاد
بالتيران الصديقة عن طريق لاعب المدينة فاروق

محطات رياضية

النجم الريفي ثالث نادي يمثل مصراتة في الدوري الممتاز



كان لضيق النجم الريفي الأول لكرة القدم شرف المشاركة في الدوري الليبي الممتاز موسم 1997-1998 فكانت المشاركة الأولى والوحيدة للضيق.. فكيف جاء التأهل؟ في موسم 1996-1997 لعب الضيق في دوري الدرجة الأولى منطقة مصراتة، وقسمت الفرق المشاركة إلى مجموعتين.. وتصدر النجم ترتيب المجموعة الأولى التي ضمت فرق (الاتحاد المصري والأهلي المصري والتحدي طمينة والبشائر) ليصعد للمباراة النهائية وفاز فيها على الريفي 2-0 وتأهل بذلك للمرحلة النهائية للصعود للدوري الممتاز بإشراف المدرب (يوسف الضلع) وقدم الضيق موسمًا استثنائيًا. وفي المرحلة النهائية شارك 8 فرق وزعت على مجموعتين ولعب النجم مبارياته الأولى أمام الوحدة وخسرهما 2-0 ثم تعادل مع العربي سبها 1-1 وتغيب عن مباراته الثالثة أمام الوفاق صبراتة.. ثم صدر قرار يقضي بصعود الفرق الثمانية المتأهلة للتصفيات النهائية مباشرة لوري الممتاز. وقص النجم الريفي مبارياته في الدوري الممتاز بملاعب مصراتة أمام فريق المدينة يوم 28 نوفمبر 1997 وتوسط الضيقين الحكم (رحومة الباقول).. وفرض النجم التعادل على الضيوف بدون أهداف. وتواجد الضيق في المجموعة الأولى التي ضمت 16- فريقيًا، وهي (النجم الريفي والسويحلي والمدينة والمحلة والوحدة والأولمبي والشط والترسانة اليرموك ورفيق

علي الزعلوك

الترسانة أيضًا بملاعب مصراتة بهدف (فؤاد ونيس). ولعب النجم الريفي مع السويحلي في نفس المجموعة.. المباراة الأولى فاز فيها السويحلي 2-1 بملاعب مصراتة بتاريخ 7 مارس 1998.. وفي المباراة الثانية تعادل الضيقان بدون أهداف. وخاض الضيق 15 مباراة في ملعب مصراتة و13 مباراة خارج المدينة.. 8 مباريات بملاعب طرابلس و4 مباريات بملاعب العجيلات ومباراة بملاعب سبها. صعود الضيق للممتاز كان بأقل الإمكانيات وقدم موسمًا جيدًا مقارنة بالإمكانيات المتاحة ليرسم صورة جميلة في ذهن محبي النادي ومسؤوليه في انتظار تكرار التجربة من جديد. وتأسس نادي النجم الريفي في نوفمبر 1978 وبدأت مشاركاته الضيق الأول لكرة القدم في المسابقات الرسمية في موسم 1981-1982 في الدوري التصنيقي المؤهل للدوري الممتاز بعد توقف نشاط كرة القدم في ليبيا سنة 1979. وفاز النجم ببطولة الدرجة الثالثة بالمنطقة موسم 92-1993 وفي الموسم الموالي فاز بلقب الدرجة الثانية. سنوات من العطاء وأجيال تلو أجيال مرت على النادي وبذلت الجهد وسكبت العرق لتكتب تاريخًا عطرًا للنادي الذي يطمح للعودة لدوري الأضواء مجددًا.

مقتطفات رياضية

رمضان الجائر البريكي

فريق الاتحاد يتوج ببطولة الدوري الليبي لكرة السلة موسم 2025/2026 للمرة 18. في تاريخه، وكان الاتحاد قد تأهل لمواجهة الأهلي بنغازي في المباراة النهائية لكأس ليبيا لكرة السلة. نادي الأندلس يتوج ببطولة ليبيا لكرة القدم المصغرة (ميني فوت) بمنطقة طبرق. الأندية الليبية المتأهلة الي نهائيات دوري أبطال إفريقيا للميني فوتبول نجور البيضاء، المروج، التحدي نسمة، الوحدة الزنتان. مباراة الملحق الإفريقي المؤهل الي نهائيات دوري أبطال إفريقيا للميني فوتبول. الربيع القابضة الليبية تلتقي ملتقى النيلين السوداني ملعب المباراة الفضاء الرياضي طرابلس يوم 7 مايو 2026 السبت 16 مايو، الأهلي طرابلس يلتقي الاتحاد المصري بقاعة النادي الأخضر البيضاء ضمن مباريات الدور نصف النهائي للكرة الطائرة، الفائز منهما يلتقي فريق الهلال في المباراة النهائية يوم الاحد 17 مايو بقاعة النادي الأخضر البيضاء.

الاتحاد المصري يتوج بطلا لدوري فئة الاواسط لكرة القدم بمنطقة مصراتة للموسم الثاني على التوالي. الأهلي طرابلس يتوج بطلا للدوري الليبي للمحترفين لكرة اليد 2025/2026 في تصريح لرئيس لجنة الحكام محمد الجلاي الحكام يشترطون وجود تقنية الفأر في السداسي الاول الدوري الليبي لكرة القدم 2025/2026 الحكم المساعد الدولي الليبي محمد التير ضمن حكام بطولة إفريقيا لكرة القدم تحت 17 سنة في المغرب التي تنطلق 13 مايو الجاري. انتخاب عبد السلام الجهاني رئيسا لنادي المدينة الرياضي لمدة 4 سنوات قادمة.

نادي الإفريقي يعلن عن تعاقد مع المدرب التونسي طارق الحضيري لقيادة الضيق في السداسي الاول الدوري الليبي الممتاز لكرة القدم 2025/2026 فريق اتحاد العاصمة الجزائري يتوج بكأس الجزائر لكرة القدم بعد تفوقه في المباراة النهائية على شباب بلوزداد 1/2. فريق الأهلي المصري يتوج بلقب بطولة إفريقيا للكرة الطائرة للمرة الـ 17 في تاريخه بعد فوزه في المباراة الاتحاد الإفريقي النهائية على فريق البوليس الرواندي بنتيجة 3 أشواط دون مقابل في مدينة كيغالي الرواندية. الاتحاد الإفريقي لكرة القدم يدرس زيادة عدد الأندية المشاركة في دوري أبطال إفريقيا للدول ذات الجماهيرية الكبيرة خاصة ضمن أفضل 12 دولة بحيث يشارك أكثر من ناديان في دوري الأبطال وناديان في الكونفدرالية. الدول المتوقع أن تستفيد أكثر من القرار تشمل: الجزائر، أنغولا، كوت ديفوار، مصر، المغرب، نيجيريا، الكونغو الديمقراطية، جنوب إفريقيا، السودان، تونس، وتنازيا.

تاريخ مواجهات الأهلي والزمالك



اللقاء الذي دار مساء الجمعة بين فريق الأهلي المصري وجاره الزمالك في نطاق المرحلة الأخيرة للدوري المصري لكرة القدم والذي انتهى على نتيجة 3-0 للأهلي يعد اللقاء رقم 132 بينهما، فاز خلالها الأهلي في 52 مباراة مقابل 29 للزمالك وتعادلا في 51 مباراة، سجل خلالها الأهلي 175 هدف، مقابل 118 للزمالك أكبر فوز في الدوري: 6-1 لصالح الأهلي في موسم 2001-2002. أكبر فوز في تاريخ مبارياتهما: 6-0 لصالح الزمالك (مرتين، مرة في دوري منطقة القاهرة سنة 1942 ومرة في بطولة كأس مصر سنة 1944).

مواجهات الأهلي والزمالك في كل البطولات: أول مباراة في التاريخ جمعت بين قطبي الكرة المصرية، يعود تاريخها إلى التاسع من فبراير عام 1917، وحينها فاز الأهلي بهدف دون رد. بينما كانت أول مباراة رسمية جمعت بين الضيقين في الدوري المصري يوم العاشر من ديسمبر لعام 1948 وانتهت بالتعادل بهدفين لكل فريق. في الدوري المصري: (تقابلا في 132 مباراة، 52 فوز للأهلي مقابل 29 فوز للزمالك و51 تعادل) في كأس مصر: (33 مباراة، 17 فوز للأهلي، 11 فوز للزمالك، 5 تعادل) في الكأس الممتازة (السوبر المصري): 10 مباريات، 8 فوز للأهلي، 2 فوز للزمالك) في كأس السلطان حسين (6 مباريات، 1 فوز للأهلي، 3 فوز للزمالك، 2 تعادل) في دوري القاهرة: (42 مباراة، 21 فوز للأهلي، 9 فوز للزمالك، 12 تعادل) في دوري أبطال إفريقيا (9 مباريات، 6 فوز للأهلي، 3 تعادل) في السوبر الإفريقي (2 مباراة، 1 فوز للزمالك، 1 تعادل) المباريات الرسمية 234 مباراة، 105 فوز للأهلي، 55 فوز للزمالك، 74 تعادل المباريات الودية (23 مباراة، 11 فوز للأهلي، 8 فوز للزمالك، 4 تعادل) الأهلي يتفوق تاريخياً على الزمالك في جميع المباريات

الاتحاد بطل

كأس ليبيا لكرة اليد للمرة التاسعة في تاريخه



توج فريق الاتحاد بكأس ليبيا لكرة اليد للموسم الرياضي 2025-2026، إثر تفوقه في المباراة النهائية التي احتضنتها قاعة نادي الأخضر بمدينة البيضاء على حساب بطل الدوري الأهلي طرابلس بنتيجة (31-29). وبهذا الفوز، أضاف الاتحاد لقباً جديداً إلى خزانته، هو التاسع له في تاريخه ليتفوق بفارق لقبين عن غريمه الأهلي طرابلس، صاحب 13 لقب على صعيد بطولة كرة اليد مقابل 10 القاب لغريمه الاتحاد.

حوادث



■ عبد الفتاح المنصر

هناك في وكالة ناسا
يتحكم ف الفضاء
بكبسة زر.
هنا تتحكم في العالم
بكبسة زر.



■ رفعت حدادة

من يسأل ليفهم فهذا
يستحق وقتك، أما من
يجادل ليرهقك ويستنزف
طاقتك... فالانسحاب
عنه أفضل.

العنوان

مصراتة

وسط المدينة

بجوار محطة

الحافلات

051 261 2478

الإخراج الفني

عبد العظيم محمد الشقمانى

عبد الحميد حسن الشبخي

خالد محمد بادي

نائب رئيس التحرير

رضا علي عيسى

مدير التحرير

محمد رجب ارفيدة

للناس

العدد (188) الثلاثاء 2026/05/05

تصدر عن الهيئة العامة الصحافة

[10]

الرأي

فرز وكالة الصحافة للطباعة

الطباعة بمطابع الهيئة العامة للصحافة

تنويه: الآراء الواردة في الصحيفة لا تعبر بالضرورة عن توجهها

هل يسمح المتاجرون بالدين بذلك؟



■ يوسف ابوراوي

في رأيي المتواضع، إن أهم ما يجب تدريسه في العلوم بشكل عام، وفي العلوم الشرعية والفقه الإسلامي على وجه الخصوص، هو مادة "أسباب اختلاف الفقهاء".

إن لتدريس هذه المادة غايات جلييلة وفوائد جمّة، منها:

1- إفهام الناس أن الاختلافات الفقهية هي ثمرة جهود بشرية بذل فيها الفقهاء وسعهم لاستنباط الحكم الشرعي من النصوص، لذا فهي أقوال مقدرّة ومحترمة، لكنها ليست مقدّسة.

2- التأكيد على أن هذه الأقوال ليست من قطعيّات الدين التي يجب الإيمان بها، بل هي مدارس واجتهادات في استنباط الأحكام في فروع العقائد والتشريع والأخلاق. وكل خلاف استند إلى ترتيب الأدلة ونقاشها هو خلاف معتبر.

3- تدريب المتخصصين على فهم هذه الاختلافات أو المشاركة فيها، وتعزيز قبولها لدى غير المتخصصين من العوام (مع التأكيد على أن وصف (العوام) هنا هو توصيف لواقع معرفي وليس كهوتنا طبقياً كما يدعي بعض التائهين، فكل من لم يتخصص في علم ما فهو عامي فيه، ويحق له المشاركة متى حصل أدواته المعرفية، وذلك أمر مضطرد في كل العلوم والمهن، فلن تسمح لغير الفني أن يصلح سيارتك، ولن تسمح لغير الطبيب بإجراء عملية جراحية لك لأنك عامي في المجالين، إلا إذا درست الطب أو تعلمت فنون إصلاح السيارات).

4- غرس روح التواضع بين المتخصصين والتسامح بين الأتباع؛ حين يدرك الكل أن المخالف إنما خالف لأسباب اجتهادية معتبرة، لا يجوز التنازع أو التباغض بسببها، وأن العلماء المتمكنين في علوم الشريعة كثر، وهم موزعون على مختلف المذاهب والطوائف.

أزعم أن تفعيل هذا المنهج سيكون له أثر بالغ في تألف مكونات الأمة الإسلامية وتناغم مدارسها، بدلا من الانكفاء على الذات وسلوك نهج الولاء والبراء في فروع الفروع، مما يسهم في إبراز قواطع الدين وقيمه الكبرى التي يجب أن يتحد عليها المسلمون.

ولكن، يبقى السؤال الجوهرى: هل سيسمح بذلك المستفيدون والمتاجرون بالدين من مختلف الطوائف؟..

متى رأيت من يدعو لتألف فاعلم أنه عالم رباني، ومتى رأيت من يدعو لعكس ذلك فاعلم أنه قد رهن دينه لجهله أو لمصلحته، ولا يريد من الناس إلا أن يكونوا مجرد حشد من الأتباع.



■ وحيد عبدالله الجبو

النائمة المنتشرة في كل الدولة والتي تدفع وبقوة الشباب إلى الانتحار النفسي والعقلي والجسدي!!

لوبيات الفساد المتمثلة في تعيينات الواسطة والقبلية والجهوية والمناطقية، وتوظيف من لا شهادة له المنتشرة في جميع أنحاء البلاد، وعلى رأسها المؤسسات العامة، وهي البؤر الحقيقية التي منها ظهر الفساد المالي والإداري، وانتشر في كل جسم ليبيا المنهكة، وساعد وساهم في تدمير الكثير من مؤسسات الدولة العامة وحتى الخاصة، حتى إن الكثير من الشركات العامة تحولت إلى شركات عائلية لتوظيف أبناء العائلة والقبلية والمنطقة.

شرعا وقانونا من حق الشباب التعيين في القطاع العام والخاص إذا أثبت جدارته، ويجب اتخاذ إجراءات عاجلة وفورية لحل مشكلة البطالة وتشجيع المبادرات الفردية والجماعية لتنمية القطاع الخاص، بدلا من توظيفات تحت الطاولة والتعيينات القبلية والمناطقية والعائلية، ومن لا شهادة لهم، فهم أولى من أولئك الذين يرفضون التقاعد أو يتقاضون المرتبات بدون الالتحاق بالعمل!!

إن ما يدور الآن من الاحتكار والفساد يندرج بقيام ثورة الشباب أو عصيان أو انتفاضة تهدف لتطهير البلاد من الفساد، ليس فقط في القطاع العام بل في القطاع الخاص أيضا. إن البلاد لن تقوم ولن يستقيم حالها إلا بسواعد الشباب المحب للوطن.

نعم وبقوة. من حق الشباب التحرر من البطالة بما يتناسب مع مؤهلاتهم العلمية، وهم ليسوا سببا في تردي الأوضاع الاقتصادية والمالية التي تعاني منها البلاد.

هل ظلم الشباب الليبي؟!!!

حيث أصبح ميزان الإنسان ليستلم حقه في الحياة الكريمة هو الواسطة أو الرشوة أو القبيلية للجهة التي تقدم له العمل والاستقرار.

الأخطر أن هذا الذي فقد الثقة لم يتجه نحو الغضب فقط، بل نحو اللامبالاة والسلبية القارطة.

لم يعد الشباب ينتظرون إصلاحًا، بل يتعاملون مع الأمر الواقع. البعض اختار الهجرة للخارج ليس فقط بحثًا عن فرص أفضل، بل هروبًا من حالة وطن عجز عن احتضانهم، والبعض الآخر انسحب داخليًا، مكتفيًا بالحد الأدنى من التفاعل، وكأن الانتماء نفسه أصبح عبثًا. ولكن من حق الشباب العمل والتوظيف.

عندما تطالع على تقرير سنوي تصدره منظمة الشفافية الدولية بصحة ما نشره مؤشر الشفافية الدولية CPI بأن ليبيا تحتل الترتيب الرابع عالميا والأول عربيا وإفريقيا في مؤشر الفساد المستشري في القطاع العام والخاص!!

هل نضع شباب ليبيا صناع المستقبل أمام وضع شكوي لحقوق الإنسان لتعرضهم للظلم والتهيش والبطالة؟ وربما في المستقبل سنجدهم يستعدون بالأمر المتحدة.

شباب يحملون مؤهلات علمية محترمة، منهم من هو عاطل عن العمل ومنهم من يعمل في أعمال لا علاقة لها بتخصصه.

خريجوا التخصصات النفطية الذين ضحوا بسنوات طويلة من أعمارهم في الدراسة والبحث والتحصيل العلمي في ظروف صعبة ومعقدة، حلمهم التوظيف والعمل المحترم في دولة تسبح فوق بحيرة من النفط والغاز، وتطل على بحر يمتد حوالي 2000 كيلو متر، وصحراء شاسعة تحمل عشرات من حقول النفط والغاز! لكن هذا الحلم تبخر أمام لوبيات الفساد التي لازالت مستمرة في تدمير الدولة وسرقتها، وحرمان الشباب الليبي من حقوقهم الوطنية المشروعة في الحصول على عمل عام، أو تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة في هذه الظروف المعقدة، هو إكراه للشباب في وطنهم والغرض منه قتل الروح الوطنية للشباب وإيصالهم إلى مرحلة اليأس والإحباط، وحينها لن يجد الشباب أمامهم إلا طريقين لا ثالث لهما: إما الهجرة ومفارقة البلاد، أو الانخراط في صفوف العاطلين! وهذا يضع الأجهزة الأمنية والعسكرية في الدولة الليبية أمام تحدٍ كبير، لنقول لهم انتبهوا إلى الخلايا الإرهابية

لم تعد المعاناة خافية على أحد.. أغلبية الشعب الليبي يعيش اليوم بين غنى الوطن وفقير المواطن،

بين ثروات تنهب علنا وشباب تائه بلا أمل أو عمل.

الليبيون لم يعودوا يبحثون عن وعود ثقّال في المناسبات، بل عن كرامة تُصان وعدالة تُطبق، وعن حقوق المواطنة يجب أن تصان وعن وطن يحتضن أبنائه بدل أن يرهقهم. أو يهشمهم.

الشباب الليبي اليوم يعيش واقعا صعبا؛ بطالة متزايدة، أحلام مؤجلة، ومستقبل غامض في بلد غني بالثروات وفقير في الإدارة والإنصاف. ورغم أن هناك من يقوّل إنهم كسالي لا يرغبون في العمل العضلي أو الذهني، بسدليل تواجد الملايين من العمالة الأفريقية والعربية وهي تعمل وتكسب، ولكن البيئة الاجتماعية الليبية تختلف عن عمال دول الجوار، والتي تعتبر الأعمال الميدانية والعضلية والخدمية وخاصة في مجال الفنادق والمقاهي هي وصمة للشباب الليبي.

إنها صرخة وعي ورفض للظلم والفساد، وصوت جيل يريد أن يعيش بكرامة لا أن يساق خلف الشعارات.

فإن لم نسمع أصوات الفقراء والشباب اليوم، فسيأتي الغد الذي لا يصمت فيه الجائع، ولا يرضى فيه المظلوم.

إن التحدي الأكبر أمام الشباب الليبي هو ليس البحث عن وظيفة فقط، بل البحث عن معنى للبقاء، جيل كامل نشأ في بيئة مضطربة، لم يز استقرارا حقيقيا، ولم يلمس نتائج ملموسة لأي وعود سياسية أو خطط حكومية. ومع تكرار الإخفاقات، لم تتأكل الرض فقط.. بل تأكلت الثقة نفسها وفقدت معناها.

هذا الجيل الجديد لم يعيش تجربة "الدولة المستقرة" ليقارن، بل ولد في قلب التحولات، وترعرع وسط الصراع والانقسام، وتكون وعيه على مشاهد متناقضة: خطابات رسمية تتحدث عن البناء، وواقع يومي يعاني من التعتير. ومع الوقت، أصبح الشك هو القاعدة، لا الاستثناء.

إن الثقة، بطبيعتها، لا تُفرض بل تُبنى عبر التجربة. لكنها في ليبيا تعرّضت لتآكل بطيء ومستمر. وبدل أن تكون المؤسسات العامة والخاصة مصدر طمأنينة، أصبحت في نظر كثير من الشباب جزءا من الأزمة. فلا وضوح في المسار، ولا استقرار في القرارات، ولا عدالة تُشعر الفرد بأن له مكانا في هذه الدولة

بين واجب التبليغ وصوت الضمير



■ محمود ابوزنداح

من كل قلبي اسمحوا لي أن أخاطب قلوبكم قبل عقولكم...

رحم الله العلامة الشيخ محمد الراوي.

أتذكر له موقفاً عميق الأثر، حين كان في سن متقدمة؛ جسداً أثقله العمر، لكن روحه كانت متجددة علماً ومعرفةً وصدقاً ومحبةً. عندما كان يتحدث، كنت تشعر أن الكلمات لا تخرج من فمه فقط، بل من قلب صادق عامر بالإيمان؛ حتى يخيل للسامع أن للملائكة نصيباً في ذلك الصفاء.

كان يؤكد دائماً على معنى عظيم: واجب التبليغ.

كان يقول إن علينا أن نصل برسالة الإسلام إلى العقول والقلوب، لأن الشعوب قد تقف يوماً بين يدي الله محتجة علينا أننا لم نبلغهم الحقيقة كما ينبغي. فقد بعث الله نبيه محمداً صلى الله عليه وسلم لأجل التبليغ، وأعظم ما في رسالته أن يصل الدين الحق إلى كل الشعوب والأعراق. وما علينا إلا أن نبلغ، وأن نعمل بما بلغنا.

إن الدين عند الله حق وعدل، فكيف يستقيم حال إنسان يظلم ثم يظلمه، أو يجاهر بكفره وعناده؟ وكيف يلبس قلب من امتلأت حياته بالحرام في مأكله وملبسه ومسكنه؟ إن الظلم حين يتجذر في النفوس يفسد الفطرة ويعمي البصيرة.

وما يؤلم الضمير أن نرى من يرتكب جريمة عظيمة، كأن يدهس الأبرياء في طريقه فيوقع قتلى وجرحى، ثم نجد من يستقبله بالاحتفالات وكأنه بطل! في الوقت الذي تعج فيه الشوارع بالمحتاجين والمتسولين، وتضيق موائد الخير عن الفقراء، بينما تتسع موائد الفاسدين لمن يتزاحمون عليها. إن المضارفة المؤلمة أن بعض الناس يبخل بتمرة توضع على مائدة إفتار صائهم في مسجد، بينما لا يتردد في التقرب إلى موائد الفساد والباطل. وهذا من علامات اختلال الموازين حين يضعف الضمير وتغيب القيم.

بل إننا نشهد أحياناً من يجاهر بتغيير دينه أو يفاخر بالباطل، وتقاسم الاحتفالات لمن أجرم في حق الناس، بينما تبقى قلوب أهالي الضحايا مثقلة بالحزن والجراح. وعند الدفن قد تغلق دفاتر القضايا عند البعض، لكنها في الحقيقة تفتح جراحاً جديدة في قلوب آخرين.

وهنا يبرز واجبنا الأخلاقي والشرعي: أن نبلغ الحق ونذكر به. فالقتل الخطأ في الشريعة له أحكامه من الدية والكفارة، وهو باب للتوبة والتقرب إلى الله، لا للاحتفال والفرح. والواجب أن يشعر الإنسان بعظمة الخطأ، وأن يسعى إلى الإصلاح والإنابة، لا إلى التهاون أو التبرير.

إن المجتمع الذي يحتضن بالعدل والرحمة ينهض، أما المجتمع الذي يبرر الظلم فإنه يفتح أبواب الفتنة على نفسه.

لذلك يبقى واجب التبليغ قائماً...

أن نقول كلمة الحق، وأن نذكر الناس بالضمير، وأن نحفظ للدين مكانته في النفوس قبل أن تضيق المعاني وتختلط الموازين.

فالدين لا يضيع إلا إذا سكت أهله عن الحق، أو خجلوا من التذكير به.

فلنبلغ... قبل أن يضيع الدين.

لماذا نرفض مبادرة بولس لتقاسم السلطة..؟!



■ خالد الجربوعي

تستحق سلطة ولا دوراً، فالأمر غير ذلك تماماً، فكل متصدري المشهد اليوم بكل شخصوهم وفناتهم وتوجهاتهم لا قيمة لهم ولا أهمية، ولا يستحقون حكم البلاد ولا قيادة العباد، فهل كتب على الليبيين أن يخيروا دائماً بين الدولة العسكرية والعائلة والاستبداد، أو الفوضى والإرهاب وغياب الدولة..

وما يؤسف له أن كل من يرفضها من أصحاب السلطة والكراسي فجأة وبمجرد زيارة واشنطن أو لقاء شخصية أمريكية تنقلب مواقفه ويتغير رايه، ويصبح من داعميه والمسوقين لها، ويخبرنا أنها مع مصلحة ليبيا، وأنه يدعمها وكأنه قد قبض الثمن أو وعد بأن يكون له دور ومكان من خلالها.

وأخيراً وليس آخراً، اعتقد أن مبادرة صهر ترمب السياسية تحديداً سقطت قبل أن تبدأ، وهنا أتحدث عن تقسيم السلطة بين الفاسدين لا غير..

لهذا على جماعة المبادرة التفكير بعد فشل مسعدهم في تمكين ابن سيدهم من الحكم، وسقوط مبادرته، ماذا سيفعلون عندها أو يكون عنده الحل...!!

وختاماً نرفضها لأننا لا نريد أن نكون جزءاً من عبيد وقطيع سيد برقة وأبنائه، فما يخرج من كل ما يقع تحت سيطرته وأبنائه من مشاهد وصور للتقديس والعبودية والإذلال تجاوزت كل حد ومنطق، خير دليل على ذلك، وهو ما لم يحدث حتى في عهد القذا في طيلة عقود من الحكم والسيطرة على كل ليبيا، رغم كل ما فعله بالبلاد والعباد... ومن يريد أن يكون جزءاً من هذا القطيع وواحداً من العبید ويرضى بحياة الذل والخنوع فليذهب إليه في مكانه، ولا يطالب بإحضاره لنا حتى نتحول إلى جزء من قطيعه وعبيده.

يعد لها في قادم الأيام.

نرفضها لأنها ستعيد حكم العائلة وتحول البلاد إلى ملكية خاصة لهم مثل المزرعة، والعباد إلى عبيد تحت أمرهم يفعلون بهم ما يحلو لهم.. لأنها ستمنح القتلى والسراق والمجرمين حكم البلاد كاملة بشكل تام وعام بعد أن سيطروا على جزء منها بقوة السلاح والأمر الواقع.. لأنها ستعيد حكم العسكر والجنرالات وتحول البلاد إلى ساحة للقتل والتصفيات..

لأنها ستشعرن الفساد بعد أن تقسم السلطة وتمنحها للفاسدين ومن أهدروا أموال البلاد وأفقروا العباد..

نرفضها لأننا لا نريد أن يكون عندنا شارع زيت في طرابلس ولا سلاسل تعلق في الرقاب ولا نساء وشباب تختفي لا يعلم أحد عن مصيرهم، يعلم السلطة وأصحاب الكلمة رسمياً لا مجرد جرائم لعصابات خارجة عن القانون تمارس الجريمة لوحدها تتواجد في أي مكان.

نرفضها لأنها ستسقط كل التضحيات التي قدمت من أجل إسقاط نظام الضرد والعائلة والعسكر والتوريث، وتعيده بنسخة باهتة تحاول أن ترض نفسها عبر الأبناء بعد ما فشل فيه الأب بقوة السلاح، وعدوان العاصمة وتدمير حجرها وقتل بشرها.. أو من خلال التحالفات لاحقة مع بعض شخص غرب البلاد، فلنا منه أنها قد تمنحه ما فشل في الوصول إليه بقوة السلاح يوماً، لكن ذلك المسعى فشل هو الآخر وأسقط من تحالف معه ومد له اليد لمنحه ما يريد، فأخرج من طرابلس خانبا هو الآخر يجرد أذيال الهزيمة والخيبة يوماً، لهذا يراد اليوم منح كل ذلك للأبناء بحجة السياسة والحوار والتفاهم وتوحيد البلاد.

نرفضها لأنها ستسقط حلم الليبيين بدولة مؤسسات وقانون ومواطنة حقيقية ولو بعد حين، لأن العسكر والعائلة إن تمكنوا من الحكم بشكل رسمي وعلى كامل تراب البلاد سيصبح إسقاطهم أمراً خارج كل فعل وحدث، وستعاد البلاد والعباد إلى حكم أسوأ مما تم إسقاطه في 2011م، وقدم من أجل ذلك أغلى الأثمان دماً وحجراً، فهل نعيد كل ذلك بجرة قلم واتفاق استسلام كامل بعد كل ما جرى في البلاد للتغيير والبحث عن نظام ديمقراطي عادل، يمنح الحقوق للجميع وتقدم له الواجبات من الجميع.

كما يجب التوضيح أن رفض مبادرة تقسيم السلطة بين الفاسدين لا يعني دعم الأطراف الأخرى والجماعات الأيديولوجية والسياسية المختلفة التي ترفض هي أيضاً مثل هذه المبادرة، فهي جزء من الأزمة ولا

يشهد الشارع الليبي بجل فناته وشخصه هذه الفترة أخذاً ورداً وحراكاً وحواراً يصل إلى الجدل بين داعم ومؤيد.. رافض ومستنكر.. متردد ومشكك..

كل ذلك حول ما قيل عنها إنها مبادرة صهر والمبعوث الشخصي للرئيس الأمريكي "بولس مسعد" وما تحمله من تسريبات، تؤكد أحياناً وتنفي أحياناً أخرى حول ما يعد له من تقاسم للسلطة بين طرفي الصراع غرباً وشرقاً، وتحديداً بين عائلتي السلطة في كل طرف، وما سينتج عنها كما يتسرب من أخبار بمنح ابن سيد برقة وزعيمها العسكري سلطة المجلس الرئاسي، فيما في الجانب الآخر توحد الحكومة لكل البلاد تحت رئاسة من يقود حكومة طرابلس، وما تعرف بحكومة الوحدة الوطنية مع إقصاء بقية الأطراف الأخرى من هذه المقاسمة والحل كما يسميه البعض.. لترتفع الأصوات خاصة غرباً وإن كان لها مكان شرقاً أيضاً، ولكن بصوت أقل علواً وأكثر خفوتاً لأسباب متعددة.. حتى وصل الأمر غرباً لخروج بعض المظاهرات واصدار عديد البيانات من عدة جهات مختلفة، شعبية وعسكرية وحتى دينية رفضاً لهذه المبادرة حسب ما تسرب حولها والذي لم تؤكد حقيقته بعد.

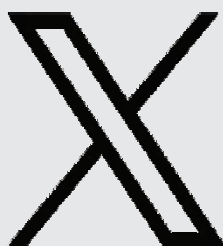
وطبعا للرافضين أسباب مختلفة، وهنا سأذكر لماذا ترفض هذه المبادرة حسب نتائجها المسرية لا المؤكدة فعليا..

وطبعا هذه الأسباب التي سأذكرها بعيداً كل البعد عن يرفضها لأسباب مصلحة، أو من لا يجد له فيها مكاناً، وبسعيها عن يرفضها لأسباب أيديولوجية وسياسية أو حتى دينية، أو من أجل أفكار محددة تخصه وتخص جماعته، وبعيداً عن يرفضها حتى شخصياً رفضاً لأصحابها والمستفيدين من ورائها..

هنا سأحدث عن يرفضها لأسباب وطنية فوق كل الأسباب المصلحية المحدودة.. من يرفضها لأنه يريد بناء دولة مؤسسات وقانون دولة نظام ومواطنة حقيقية لا دولة عائلات وقبائل وجهوية، أو دولة عسكر وجنرالات..

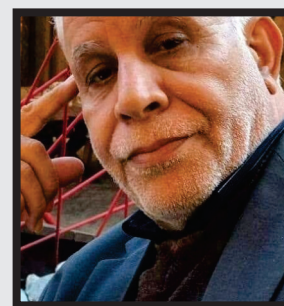
من يرفضها لأنه يبحث عن حرية تكسر كل القيود التي يرضها من يراد لهم أن تكون الكلمة الأولى في البلاد من وراء هذه المبادرة المزعومة.. من يرفضها لأنها تشعرون الفساد وتمنح السلطة للفاسدين رسمياً دون تردد لحكم البلاد والسيطرة عليها.

لهذا يجب أن نعلن لماذا يرفضها هؤلاء حتى لو كانوا قلة أو لا يسمع صوتهم، لأن الآخرين تصدروا المشهد وأخذوا مكانهم بطريقة أو أخرى، وأصبح جل هؤلاء خلف الستار لا صوت لهم ولا من يفتح لهم الباب للتعبير عن آرائهم ومواقفهم مما يحدث في البلاد، وما



محمد المختار الشنقيطي

نحن في عالم يحكمه السامري بذهبه وكذبه. رحراً ممسكاً بعنان قلمه، كلما سمع فزعة طار إليها، لنصر مظلوم ومساءة ظالم..



عبد الفتاح الشلوي

عندما يقتررب المثقف من السلطة يشعر بدفئتها، وإن تمادى قد تحرق حوافه، "غوبلز" ذكر أنه يتحسس مسدسه كلما ذكرت صفة المثقف، وفي أيامنا هذه، بل في محيطنا، إن تولى المثقف السلطة يتحسس بندقيته حتى يصير مقنعاً.. يا لقلبات الزمن..

للكاتبة سعاد الجروشي. توقيع ديوان "كالمطر على زجاج الذاكرة"



قامت خلالها الكاتبة بتوقيع نسخ من إصدارها للحضور. ويأتي هذا الإصدار في إطار اهتمام الهيئة العامة لصندوق التضامن الاجتماعي بدعم الحركة الثقافية، وتشجيع الإبداع الأدبي، وتعزيز حضور الكتاب والمبدعين، لاسيما من الأشخاص ذوي الإعاقة، في المشهد الثقافي المحلي.

بصالة ديوان فرع الهيئة، حمل إشهار وتوقيع ديوان "كالمطر على زجاج الذاكرة" للكاتبة سعاد الجروشي، إحدى عضوات النادي، والصادر عن منشورات الهيئة العامة لصندوق التضامن الاجتماعي. وشهد الحفل حضور نخبة من المثقفين والأدباء والمهتمين بالشأن الثقافي، حيث تضمن البرنامج تقديم قراءة نقدية للديوان، استعرضت أبرز مضامينه الأدبية والإنسانية، إلى جانب جلسة توقيع

الناس - الإعاقة الحقيقية هي إعاقة العقل والفكر وليست إعاقة الجسد " تعكس فلسفة اجتماعية وإنسانية قوية، تؤكد أن الإرادة، التصميم، والقدرة على التفكير الإيجابي هي العوامل الحاسمة في حياة الفرد، وليس سلامة الجسد. في أجواء ثقافية مميزة، نظم نادي التضامن لذوي الإعاقة مصراتة، الخميس الموافق 30 أبريل 2026،

العدد (188) الثلاثاء 2026/05/05

إشهار
وفاء أحمد

[12]

اجتماعي للناس

ثلاثة لا يسترها رداء: خفة العقل،
وسوء الخلق، وقبح اللسان.

عدسة الناس ترصد.. رحلات مدارس تحول شواطئ البحر لمكبات للقمامة



الأساسي لآلاف الكائنات البحرية. وبالتالي فإن ما نتركه في "ساعة" على الشاطئ قد يقتل كائنات تعيش في البحر منذ عقود.. وهذا يتطلب مواجهة هذه المشكلة بحلول عاجلة، تبدأ بتوفير حاويات قمامة كافية، وتفعيل القوانين الرادعة ضد المخالفين.. المشرفة

الناس - تواجه الشواطئ الليبية، الممتدة على طول يزيد عن 1900 كم أزمة بيئية خانقة نتيجة تراكم النفايات وتعدد مصادر التلوث، ويزداد الأمر سوءاً مع ازدياد الرحلات المدرسية، فهذه الظاهرة تعكس فجوة كبيرة بين الجانب الترفيهي للرحلات المدرسية وبين الدور التربوي الذي يجب أن تفرسه المدرسة في نفوس الطلاب، تجاه البيئة لتتحول الشواطئ إلى مكبات للنفايات، ويحدث هذا غالباً بسبب غياب الرقابة المباشرة، أو نقص سلال المهملات.. والأهم من ذلك، عدم وجود خطة مسبقة من إدارة الرحلة للتعامل مع المخلفات.

فعندما تترك النفايات (خاصة البلاستيكية) على الشاطئ، فإنها لا تبقى هناك بل تنتقل إلى البحر بفعل الأمواج والرياح، مما يخلق مخاطر جسيمة على الحياة البحرية، ويسبب الاختناق والتسمم للأسماك والأحياء البحرية، علماً بأن هذه النفايات تتحلل، خصوصاً البلاستيكية منها، وذلك بفعل الشمس والماء إلى قطع مجهرية تأكلها الأسماك الصغيرة، ومن ثم تنتقل هذه السموم إلينا نحن البشر عندما نأكل تلك الأسماك وعند الاضطراب في بحر ملوث بالسموم. بالإضافة لتدمير الشعاب المرجانية، فتراكم النفايات فوق الشعاب المرجانية يحجب عنها ضوء الشمس والأكسجين، مما يؤدي إلى "تبييضها" وموتها، وهي المأوى

حفاظ ليبيا.. أبريل 2026..

ثمانية عشر حافظاً جديداً لكتاب الله.. وترويج في مسابقة دولية لحفظ القرآن الكريم



أتم الطالب "عامر اسماعيل عامر" حفظ القرآن الكريم كاملاً في مسجد إبراهيم المحجوب بمصراتة على يد الشيخ عبد العظيم سالم الهروس. 27 أبريل /

أتم ثلاثة طلاب حفظ القرآن العظيم كاملاً بمدينة زيتن زيتن على يد الشيخ "محمد عبد الله اليسير"، وهم: "عبد الحكيم خليل حبشيش"، "عبد الرحمن شعبان عجالة"، و"علي فتحي الساكت". 29 أبريل /

أتم ستة طلاب حفظ القرآن العظيم كاملاً بمركز غزوة بدر الكبرى لتحفيظ القرآن الكريم بمدينة بني وليد، وهم: "عبد الحميد يونس الفقيهي"، "مفتاح توفيق موسى الشويخ"، "أحمد أبو بكر معمر غميص"، "محمد علي ميلاد شقوف".

الناس - حقق الطالب الليبي "سراج معمر مفتاح كندي" الترتيب الأول في مسابقة تركيا الدولية للقرآن الكريم، والتي أعلن عن نتائجها الأربعاء (29 أبريل 2026) بحضور الرئيس أردوغان. فيما احتفت رابطة حفظة القرآن الكريم في ليبيا بالإنجاز برسالة إليه بآيات التهنئة.

وهي مدينة زيتن احتفي منذ مطلع الشهر بحفاظ جدد، منهم أربعة في يوم واحد، كما احتفي بحفاظ جدد في كل من الخمس ومصراتة وبني وليد، ليصل عدد الحفاظ الجدد الذي تمكنت صحيفة الناس من رصدهم ثمانية عشر حافظاً.. أذناه تفاصيل حفظ ليبيا في أبريل 2026..

10 أبريل /

أتم أربعة طلاب بزواوية البازة بزويتن حفظ القرآن العظيم كاملاً، وهم "محمد فتحي بن صوفية"، "رمضان خليل بن صوفية"، عبد العالي محمد الجدائمي، و"عبد الرحيم بوبكر الجدائمي"، علي يد الشيخ "حمزة محمد الصفراني".

15 أبريل

أتم الطالب "محمد مفتاح عطية شميلة" حفظ القرآن العظيم كاملاً بمنازة الأسمرية بزيتن، على يد الشيخ "عبد الله علي شميلة". 16 أبريل /

أتم الطالب "محمد أحمد فرحات فرحات" حفظ القرآن العظيم كاملاً على يد الشيخين "وليد امحمد فرحات"، و"وسام محمد فرحات" بنارة الشيخ عبد السلام الأسمر مدينة زيتن.

16 أبريل /

أتم الطالب "هشام محمد أبوستين" حفظ القرآن العظيم كاملاً على يد الشيخ "بشير عبد الرزاق أبوستين" بمدينة الخمس.

18 أبريل /

(25) ألف حالة طلاق في بنغازي وحدها بين 2017-2023

في آخر عشر سنوات.. ليبيا في المرتبة (17) عالمياً والأولى عربياً لعدد حالات الطلاق



الناس

تناقلت مواقع عربية عدة أن نسب معدلات الطلاق في ليبيا ارتفعت في السنوات العشر الأخيرة.

مصدر المعلومة هو موقع "دانا بانداز" الذي صنّف ليبيا في المرتبة (17) عالمياً، بنسبة طلاق تبلغ (2.5) لكل ألف نسمة، وهو ما يضع ليبيا في المرتبة 18 عالمياً والأولى عربياً، أمام كل من مصر (2.3/1000) والسعودية (2.1/1000).

ويذكر التقرير أن مدينة بنغازي وحدها سجلت في العام 2024 نحو (3874) حالة طلاق، مبيّنة أن هذا الرقم يمثل حوالي (46%) من إجمالي عقود الزواج المبرمة في نفس العام.

♦♦♦

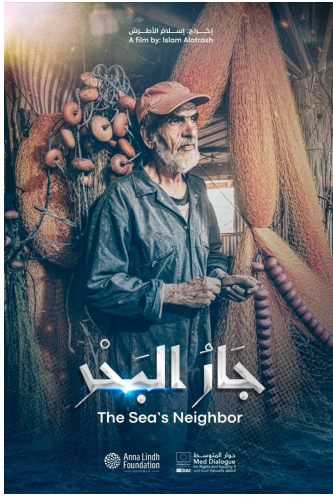
موقع صحيفة أندبندنت العربية (موقع سعودي) اهتم بالتقرير، وأضاف عليه بيانات السجل المدني في بنغازي سجل (3293) حالة طلاق في العام 2023م، (51%) من عقود عدد عقود الزواج في عامها. وأضاف كاتب التقرير أن نحو (25) ألف حالة طلاق سجلت في بنغازي بين عامي (2017-2023م).

♦♦♦

وكانت وكالة الأنباء الليبية قد نشرت تقريراً في يناير 2025 أكدت فيه على ارتفاع معدلات الطلاق، نقلت فيه عن "إبتسام الكانوني" القضائية بمحكمة تاجوراء تسجيل (898) قضية طلاق في دائرة محكمة تاجوراء، في 2024 فقط، وأن زواج القاصرات بلغ في نفس الفترة (2203) حالة.

كما نقلت الوكالة عن السجل المدني تاجوراء إحصائية تضمن أن عدد حالات الطلاق في تاجوراء وحدها بلغ (327) حالة، مقابل (1460) حالة زواج، خلال العام 2024م.

ويرجع مراقبون أسباب الطلاق إلى الظروف الاقتصادية الصعبة، ويرجع آخرون لانتشار ظاهرة زواج القصر، وأسباب أخرى منها العنف الأسري، فيما يؤكد آخرون معززين بالأرقام أنها ظاهرة عالمية.



العرض الأول للفيلم الوثائقي "جار البحر"

الناس- شهد المسرح الوطني بمدينة مصراتة، مساء الأربعاء الماضي، العرض الأول للفيلم الوثائقي القصير «جار البحر»، وسط حضور فني ومهتمين بالشأن الثقافي والبيئي. الفيلم من إخراج الصحفي «إسلام الأطرش»، ويقدم رؤية توثيقية لواقع مهنة الصيد في ليبيا، مسلطاً الضوء على أبرز التحديات البيئية والاقتصادية التي تواجه هذا القطاع الحيوي. ويستعرض العمل هذه القضايا من خلال شهادة أحد الصيادين المعروفين في مدينة مصراتة، في محاولة لنقل صورة حية عن معاناة الصيادين اليومية. ويأتي هذا العمل في إطار الجهود الفنية الرامية إلى توثيق القضايا المحلية وإبرازها عبر الوسائط البصرية، بما يساهم في تعزيز الوعي المجتمعي تجاهها.

لن يكون لرأيك وزن حتى تمتلك رغيفك بيدك.
كل كلمة قبل ذلك مجرد صدى لمن يطعمك.
أنطونيو غرامشي

العدد (188) الثلاثاء 2026/05/05

عبد الوهاب منصور الحداد

[13]

ثقافة للناس

عن الأغنية الشعبية الليبية.. المرسكاوي نموذجاً (4)

لم تشتهر لها أغنية أخرى حتى اعتزالها.

ومن الظواهر الفنية النادرة في المنطقة الغربية عموماً أن ينجح أحدهم في أن يكتب الكلمات ويضع الألحان ويغني، وأقصد بذلك ظاهرة الفنان موسي المشاي الذي اشتهر سريعاً خاصة بعد أغنيته التي حفظها ورددها جيلنا ومطلعها: «اليوم ريت غزالات جبل.. خذن عقلي كان بسأل»، مع بقية أغان وأشرطة أخرى من ضمنها أغنية طويلة تغنت برربوع الوطن.

والحقيقة أن هناك من يعتبر الفنان الشامل بشير افحيمة هو من وضع أسس الأغنية الشعبية في المنطقة الغربية وطرابلس خاصة، إضافة إلى دوره المعروف في المساهمة في صناعة الأغنية التونسية من خلال أصوات صليحة التونسية والهادي الجويني وغيرهما، وهناك من لا ينكر ويعترف بدور اليهود الليبيين في وضع لبنات الأغنية الليبية عموماً وأغاني المناسبات بشكل خاص.

إن تحدثنا عن الأغنية الريفية التي تقترب وربما تشترك مع الأغنية الشعبية في بعض خواصها لا بد ولزاماً أن يذكر اسم المطرب المتمكن يوسف عزت صاحب الأغنية الشهيرة «بين النخل والبير والزيتونة» وأغنية «صبري لله ريت غزالة» قادتنى للناس أقباله، ومن الفنانين الذين لديهم تجارب في إعادة غناء الأغاني الشعبية ويتوزع منطور الفنان الكبير محمد مرشان الذي لم يأخذ حقه من كتابات النقاد وتحليل كنوزه الموسيقية التي تركها. وللحديث بقية



مصطفى الفعود

منذ بداية السبعينات من القرن الماضي ظهرت أصوات وصدرت أشرطة في مدينة طرابلس لتنتشر في كامل أنحاء البلاد، لسهولة وبساطة كلماتها، ولأقترابها من ذائقة المستمعين والمستمعات، ولأختلاف أساليبها مع ما عرف من المنطقتين الشرقية والجنوبية، تحس بأن لها نكهة خاصة وألحان طابعها يتراوح بين الشعبي أو ما قد نطلق عليه (جو الأرياف).

والمتمتع بتركيز شديد وبيّان موسيقية، وبالنظر إليها بعين الباحث سيجد أن تلك الأغاني من الصعب أن تدرجها بالمطلق تحت سجل الأغنية الشعبية في ليبيا، الكلمات كما قلنا بسيطة لا تكلف فيها، أقرب إلى لغة الشارع أو سكان الأرياف، أما الألحان فذات إيقاع سريع إلى حد ما ولا تعتمد على توزيع أو هارموني، والألات المستعملة تقي بالعرض وبزيادة، والمؤدون والمؤديات، وأنا تعمدت أن أطلق عليهم ذلك لأن أصواتهم أدت الأغاني دون أن تعتمد على قدرات كبيرة أو خارقة باستثناء بعضها، فعلى سبيل المثال عندما صدر شريطا (كاسيت) للفنانة نجمة الطرابلسية وأهم أغنية فيه يقول مطلعها: «مرسيدس ميتين وخمسدين جديدة»... انتشرت بشكل لا يصدق، ورغم أنها استمرت في الغناء لبعض الوقت بصوتها محدود الإمكانيات إلا أنه

توقيع كتاب جديد يناقش أفكار الصادق النهوم في معرض تونس للكتاب

الليبيين، وُلد بمدينة بنغازي عام 1937، وتوفي في جنيف عام 1994، وترك إرثاً فكرياً متنوعاً شمل النقد الأدبي والمقالة والقصة، إضافة إلى اهتمامه بمجال مقارنة الأديان. ومن أشهر مؤلفاته كتاب «الإسلام في الأسر: من سرق الجامع وأين ذهب يوم الجمعة؟».

ويأتي هذا الإصدار في سياق النقاشات الفكرية المتواصلة حول أعمال النهوم، وما أثارته من جدل في الأوساط الثقافية العربية.

الناس- ضمن فعاليات معرض تونس الدولي للكتاب، وقع الكاتب التونسي بلقاسم بن محمد كتابه الجديد بعنوان «من سرق شعائر الله؟ النهوم والتوراة وجها لوجه»، والصادر هذا العام عن دار نحن التونسية. ويتناول الكتاب، بحسب مؤلفه، جملة من الأفكار «الإسلامية» التي طرحها الكاتب الليبي الراحل الصادق النهوم، واعتبر أنها تأثرت أو استندت إلى مفاهيم مقتبسة من التوراة. ويُعد الصادق النهوم من أبرز الكتاب



مهرجان مزدة الدولي للأفلام القصيرة يعلن مواعيد دورته السابعة



الروائية والوثائقية وأفلام الرسوم المتحركة. يُذكر أن المهرجان يُقام بإشراف مؤسسه المخرج الليبي رمضان المزداوي، ويتولى إدارته التنفيذية المخرج العراقي الدكتور حميد الرمحي.

بين صناعات الأفلام. وكانت الدورة السابقة من المهرجان قد شهدت مشاركة واسعة تجاوزت 400 فيلم قصير من مختلف الدول العربية والأجنبية، تأهل منها 26 فيلماً إلى المرحلة النهائية، تنوعت بين الأعمال

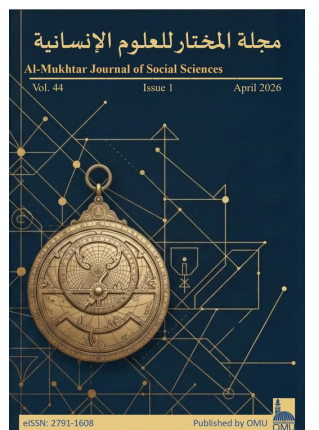
الناس- أعلنت إدارة مهرجان مزدة الدولي للأفلام القصيرة عن مواعيد انطلاق دورته السابعة، حيث تقرر فتح باب التقديم للأفلام المشاركة مع بداية شهر يوليو المقبل، على أن تستمر فترة استقبال الطلبات حتى الأول من أغسطس من العام الجاري. وأوضحت إدارة المهرجان أن الأعمال المتقدمة يجب أن تكون من إنتاج الأعمار الممتدة بين 2015 و2026، فيما سيتم الإعلان عن بقية الشروط الفنية والتنظيمية في وقت لاحق.

ومن المقرر أن تُقام فعاليات الدورة الجديدة في شهر ديسمبر، ضمن برنامج متكامل يجمع بين العروض السينمائية والأنشطة الثقافية والفنية، إضافة إلى جلسات نقاش ولقاءات مفتوحة تهدف إلى إثراء التجربة السينمائية وتعزيز الحوار

صدر العدد الأول من مجلة المختار للعلوم الإنسانية

الناس- صدر حديثاً العدد الأول من مجلة المختار للعلوم الإنسانية للعام 2026، متضمناً مجموعة من البحوث والدراسات العلمية المحكمة التي أعدها نخبة من الباحثين المتخصصين في مختلف مجالات العلوم الإنسانية. ويضم العدد مساهمات علمية تساهم في إثراء المعرفة وتعزيز مسارات البحث الأكاديمي، حيث تنوعت موضوعاته بين التاريخ، واللغة العربية، والإدارة، والدراسات الإسلامية، إلى جانب الدراسات التربوية والأدبية والأثرية. كما

شهد العدد مشاركة باحثين من خارج ليبيا، من بينهم أكاديميون من فلسطين وسوريا. وفي هذا السياق، أكدت هيئة تحرير المجلة التزامها بمواصلة خدمة البحث العلمي، والعمل على الارتقاء بالمعرفة الإنسانية، وترسيخ قيم الجدية والأصالة في الإنتاج الأكاديمي. وتصدر المجلة عن جامعة عمر المختار بمدينة البيضاء، حيث يُنتظر أن تستكمل المجلة إصدار أعدادها لهذا العام بنشر عددين آخرين هذا العام خلال شهري أغسطس وديسمبر.



أبوقريبة رئيسها. والقذافي رئيساً لأركان جيشها
الجمهورية العربية الإسلامية. ولدت في جربة وماتت في جنيف.. فماذا كانت؟

منه في مواجهته، فطار إلى جنيف في إجازة..

يقول «بلخوجة» إنه بعد يومين وصل «الخويلدي الحميدي» ومعه علم الجمهورية المقترح، وكان هلالاً ونجمة أحمرين، على أرضية خضراء.. كما أبلغه أن بطاقات التصويت على الاستفتاء قد طبعت في طرابلس بالكامل!!

ولعل المعضلة التي واجهها التوانسة على وجه الخصوص، أنه لا وجود لخيار الاستفتاء من هذا النوع في نص دستورهم!

اتصل القذافي بأبوقريبة في جنيف وأخبره أنه قادم إليه، فطارت الحكومة التونسية بأسرها لجنيف لمؤازرة زعيمها، وبقي وحده وزير الداخلية في تونس.

كان القذافي غاضباً وسأله أبوقريبة عن سبب تراجعه: "ألم أطلب منك التزيت لشهرين وكنت مصراً على إمضاء الأمر فوراً؟"

وكما يخبر «أحمد بنور» رئيس المخابرات التونسية مطلع الثمانينات، بأن أبوقريبة كان مرجحاً، فصمت، وتحدث وزراؤه، قالوا بأن هناك إشكاليات قانونية، حيث لا يتضمن الدستور التونسي إجراء الاستفتاء من هذا النوع. وجادلوا بالحجة والمنطق. لكن كل هذا لم يكن محل قبول من القذافي..

لم تكتمل فصول الفيلم عند فشل تنفيذ الاتفاق، فمن السقطات التي وقع فيها أبوقريبة أن النسخة الوحيدة من الوثيقة الموقع عليها ظلت بحوزة القذافي، وكان على تونس خوض معركة دبلوماسية شائكة لاستعادة الوثيقة، حيث لا يتوقع أن يفوت القذافي الأمر دون ابتزاز وضغوطات.

ووضع هذا الدولة التونسية في مأزق جعل حدودها مع ليبيا على أقصى درجة من التأهب، فقد خشى التوانسة أن يستغل القذافي هفوة أبوقريبة ويحاول غزو تونس مستنداً إلى تلك الوثيقة..

لكن الدبلوماسية التونسية تمكنت أخيراً من استعادة الوثيقة لتضم إلى الإرشيف، فقد أخذها القذافي بنفسه لاحقاً إلى تونس وسلمها باليد للحيب أبوقريبة.. دون أن نعرف ماذا كان الثمن.

لكن هذا لم يكن سوى الفصل الأول من الفيلم الطويل بين القذافي وأبوقريبة، وقد جاءت أحداث قصة بعدها بست سنوات لتتوج هذا العبت القذافي البورقيبي.. ويدفع الشعبان ثمنه عشر سنوات من القطيعة..



أن مثل هذا الحلم سيتحقق وأنا على قيد الحياة».

توالت ردادات الفعل من داخل وخارج تونس، فكثرت لوريان الشرق اللبنانية: "يمثل الزعيم ما تتسم به الأمة العربية من سمات متعارضة كلياً: الواقع والوهم، النظام والفضوى، الحكمة والتهور، العلمانية والتعصب الديني.."

أما النساء التونسيات فقد رفضن تلك الوحدة علانية، "خوفاً من العودة إلى نظام تعدد الزوجات" - يقول بلخوجة.

في 13 يناير اتصل أبوقريبة بالهوارى بومدين ليعرض عليه الانضمام إلى الوحدة، فأجاب بومدين بشيء من الخشونة: إن الجزائر لا تمتطي القطار وهو يمشي، وإن الحدث قد تكون له عواقب غير متوقعة بالنسبة للمنطقة بأسرها..

كان موقفاً واضحاً وحاسماً من الجزائر، وقد تواصلت الخارجية الجزائرية وكان على رأسها «عبدالعزيم بوتفليقة»، وقتها، معززة رسالة الرئيس بالقول: "كل شيء ممكن مع الجزائر، ولا يمكن أن يتحقق شيء بدونها.."

ووجد أبوقريبة نفسه في دوامة من الانتقادات الداخلية والخارجية، وتقطن أخيراً إلى أن تياراً أقوى

الحميدي..

كان في الحكومة 16 اسماً من تونس، و14 من ليبيا..

وكان من الطرائف أن طرح القذافي اسم زين العابدين بن علي، ويرشحه رئيساً للمخابرات العسكرية! في حين تسأل أبوقريبة: من هذا؟ هل هو ليبي أم تونسي؟!

وتم الأمر على أن يقع الاستفتاء لقيام الوحدة يوم 18 يناير. أي على بعد أسبوع من هذا التوقيع! وأعلنت الإذاعة التونسية أنها ستتحذ منذ ذلك الحين اسم "إذاعة الجمهورية العربية الإسلامية".

كان تطورا دراماتيكيًا محاً دولتين في غضون ساعة، وأقام بهما دولة جديدة، على أن يستفتي عليهما شعبياً بعد حوالي أسبوع.

وإذا كان القذافي قد أتى على ظهر دبابة ولن يناقشه أحد فيما يمضي إليه، فإن مراكز الثقل في تونس وقفت في وجه أبوقريبة بحدّة، فقطع رئيس وزرائه "الهادي نويرة" زيارة إيران، وعاد لتونس ليقدم استقالته احتجاجاً، ووقفت «وسيلة أبوقريبة» زوجة الرئيس ضد المشروع برمته، كما أن مجلس الوزراء وقف مذهولاً، باستثناء «المصمودي» الذي كان مؤيداً.

أما بوقريبة فقد كان يردد منتشياً: «لم أكن قط أتخيل

الناس- في إحدى شطحاته. سلم القذافي مفاتيح ليبيا إلى «أبوقريبة».. وسلم أبوقريبة مصير تونس إلى المجهول.. في إحدى شطحاته.

كان هذا في 12 يناير 1974م. فيلم ليبي تونسي، كتبه وأخرجه الرئيسان الليبي والتونسي في جربة التونسية. وأطلق عليه الرصاص المميت الرئيس الجزائري الهوارى بومدين. الحديث عن فيلم "إعلان جربة" أو "الجمهورية العربية الإسلامية"..

في مطلع سبتمبر من العام 1973 كان القذافي متذمراً من الرئيس المصري السادات الذي أدار له ظهره، بعد أن تعاهد معه على وحدة اندماجية بين ليبيا ومصر.

وحدث أن زار الحبيب أبوقريبة القذافي وهو على هذه الحال، فعقد معه صفقة غريبة، لنقل إليها شطحة ليست غريبة على القذافي؛ لكنها تحمل كل الغرابة في سجل الحبيب أبوقريبة.. قال له: "الشرق الأوسط كلهم مشاركة. إن اتحادكم مع المصريين لا يؤمن به. فلتأت إلى تونس، وسيكون الأمر أكثر جدية".

في يناير 1974 زار القذافي تونس فاستقبلته الجماهير التونسية بحرارة، فالتفت إلى وزير المالية التونسي وقال: "إننا شعب واحد والله! سننفض بعد حين كل شيء إلى أبوقريبة".

وصل القذافي إلى جربة ونزل بأحد فنادقها، يقول وزير الداخلية التونسي الأسبق الطاهر بلخوجة في كتابه "سيرة زعيم".."استقبل القذافي أبوقريبة في الفندق وطلب منه الحديث على انفراد.."

يتابع: (انقضت ساعة قبل أن ينادينا مدير المراسم ويدخلنا على الرئيسين، فكان القذافي أول من تناول الكلمة فقال: «مبروك! لقد وقعنا وثيقة الوحدة وأصبح أبوقريبة منذ الآن رئيسنا جميعاً»!)

أطلق على الدولة الوليدة اسم "الجمهورية العربية الإسلامية"..

وأعد القذافي قائمة الحكومة في نفس الجلسة، فعين أبوقريبة رئيساً ومعمار القذافي نائباً له ورئيساً للأركان العامة للجيش.

في رئاسة الوزراء عبدالسلام جلود، وفي وزارة الخارجية محمد المصمودي، وفي الداخلية الخويلدي

حكاية مدينة: طرابلس لدى الرحالة العرب والأجانب ح 3



محمد زعيبة

ليست طرابلس في كتب الرحالة مدينة سلام دائم؛ فهي بحكم موقعها تقع على خط تماس بين قوى المتوسط.

في هذا الكتاب، تُقرأ شهادات الرحالة بوصفها إشارات على مراحل توتر كبرى: حصار، اقتحام، احتلال، ثم إعادة بناء أو ترميم منظومة الدفاع. وتظهر المدينة هنا ككائن يتألم ويقاوم: تتضرر

أسوار، تُغلق أبواب، يتراجع النشاط التجاري، ثم تعود الحياة تدريجياً عندما يستعيد المكان شيئاً من الاستقرار.

يستوقفنا في هذه المرحلة حضور التقارير الأوروبية (أو ما يشبه التقارير) التي تتعامل مع طرابلس كهدف استراتيجي: الميناء، القلعة، نقاط الضعف، قدرة التحصين، أعداد السكان، الموارد، وأحياناً تقييم "القابلية للسيطرة". هذه اللغة تختلف عن لغة الرحالة العربي الذي ينشغل كثيراً بالهوية العامة للمدينة ومكانتها ضمن المجال الإسلامي، وإن لم يخل أيضاً من رصد أسباب القوة والضعف.

في زمن الاحتلال الإسباني مثلاً، تبرز في الكتاب صورة مدينة أنهكت بالحرب وتبدلت فيها أحوال الناس والأسواق. الاحتلال لا يعني فقط

تبدل الرايات؛ بل يعني أيضاً تغييراً في الأمن، في حركة التجارة، وفي التركيبة الاجتماعية داخل الأسوار. ثم تأتي مرحلة فرسان مالطا بما تحمله من نموذج حكم مختلف، يجعل القلعة مركز الثقل، ويشدّد قبضته على مفاصل المدينة، فتتحول طرابلس - في عين كثير من الشهادات - إلى مساحة تتنازعها الحامية والناس، ويصبح هم السكان بين الضرائب والخوف وتقييد الحركة.

لكن المدينة لا تتوقف عند صورة الضحية. فحين يستعيد المسلمون، تبرز أعمال التحصين وإعادة التنظيم، وتعود طرابلس لتقوم بوظيفتها القديمة: ثغر وتجارة وممر. هنا يلاحظ المؤلف أن بعض الرحالة يربط ازدهار طرابلس بقدرة الحاكم على إدارة الأمن والبحر معاً: فمن دون بحر آمن لا تجارة، ومن دون إدارة عادلة لا عمران.

حكاية مدينتنا

طرابلس لدى الرحالة العرب والأجانب

تأليف
خليفة محمد النليسي

الطبعة العربية الأولى

شعاره «قوة المهنة. فخر الوطن»

معهد النهضة بمصراتة يطلق معرضه الثاني للأعمال الفنية ويقدم كوادر مدربة لسوق العمل

كل التخصصات فيه، وهو عبارة عن كوخ مجرور، كوخ حقيقي وليس نموذجاً مصغراً، قام قسم اللحام بإنجاز الهيكل الخارجي له، وقام قسم التجارة باستكمال الحوائط والأرضية والسقف، وأيضا تأثيثه من الداخل، قسم ميكانيكا السيارات تولى ربط منظومة الحركة له، وقام قسم التمديدات بالتعاون مع قسم الطاقة الشمسية بتوفير الكهرباء، عبر ربطه بمنظومة طاقة شمسية متنقلة هي الأخرى.

هذا النموذج هو خلاصة مجهود شتى أقسام المعهد، بل هو رسالة بأننا نمتلك الكوادر، والأيدي المدربة الماهرة لتغذية سوق العمل، وكسر احتكار الأجنبي للمهن الحرفية، ولبلاد مقبلة على تنفيذ مشاريع الإعمار، فأبنائنا جاهزون.

* * *

يذكر أن معهد النهضة قد وضع حجر أساسه في العام 1968 منظمة اليونيسكو، وقد شهد مراحل تطور لاحقا.

ويعد المعهد من بين (19) معاهد للتكوين الحرفي بمصراتة، تضم أكثر من عشرين تخصصا في المهن الميكانيكية والكهربائية والإلكترونية والزراعية والهندسية والزراعية والفندقية والمهن البحرية ومهن الحاسوب والمهن الشاملة.. ويقبل من الدعم ستصبح هذه المعاهد هي الممول الأول لسوق العمل في بلادنا.



المياه لري الحظيرة نفسها، وري نباتات المزرعة كذلك، بالإضافة إلى منظومة الإضاءة بالتاكيد. ولنذكر بأن كل ذلك سيشتغل بمجرد استلام رسالة عبر الهاتف، ففكرة المشروع تقوم على التحكم في المفاتيح المغناطيسية عن طريق المرحلات المربوطة بدائرة استقبال شبكة المدار.

فهذان النموذجين يمثلان قسم التمديدات الصناعية بالمعهد، إلى جانب نماذج أخرى مشابهة ومختلفة.

* * *

في المعرض جناح لقسم الميكانيكا العامة (الطورنو)، كما يعرفه (السوق) اجتهد طلابه في عرض مشغولاتهم، وأبدعوا في تنفيذ نموذج لفك المدرجات، وفي قسم التبريد تتوقف عند تحويل الطلاب لمجمدة إلى ثلاجة عرض، ثم قسم التمديدات المنزلية الذين نفذوا -من أثر ما درسوه- منظومة مراقبة منزلية، تشتغل بالكهرباء، فإن انقطت الكهرباء تحولت مباشرة للعمل بالطاقة الشمسية.

قسم اللحام كان حاضرا في صنعة الأبواب الحديدية تنفيذا للتمرين المقررة في مناهجهم، وكانوا سعداء وهم يقدمون شروحهم عن العربة المجرورة التي صنعوها في المعهد وبالإمكان جرها بالسيارة أو الجرار الزراعي.

قسم السيارات تدرّب طلابه على كشف الأعطال بواسطة الكمبيوتر، متخطين بذلك المناهج القديمة المقررة منذ 1998م.

* * *

قسم النجارة، وما أدراك: شغل أرابيسك مرتّب، كرسي ذات متانة، يمكن طيها وحملها لأي مكان..

هي مشاريع نجاح، نكاد نراها في كل عام في مختلف المعاهد المتوسطة، لكنها تذهب في طي النسيان، ويذهب من سكوا العرق لإنجازها إلى مجالات عمل أخرى هربا من البطالة، فيما يستعان بالعنصر الأجنبي وقد يؤتى به ويدفع له بالدولار.

* * *

المشروع الأخير الذي سنتعرض له في هذا التقرير، يكاد يجمع

الناس- العربة متوقفة عند بداية خط السير، توضع الأثقال على ظهرها فتنتقل دون سائق، وفق خط سير محدد، وعند خط النهاية المحدد مسبقا تتوقف.

بنفس الكيفية يصدر الأمر المعاكس، فبمجرد إفراغ الأثقال عن كاهلها، تنطلق في رحلة الإياب ووفق نفس المسار، حتى إذا ما بلغت محطتها التي انطلقت منها توقفت تلقائيا، بانتظار أمر جديد آلي..

هذه التقنية هي نموذج نفذه طلاب قسم الكهرباء بمعهد النهضة للمهن الميكانيكية والكهربائية بمصراتة، وأسعدوا به الحضور في المعرض الذي نظمه المعهد ابتداء من الأربعاء (29 أبريل 2026). طلاب معهد متوسط أبوا إلا أن يتوجوا سنوات دراستهم بما يبهج معلمهم ومحيطهم.

* * *

لم تكن هذه العربة سوى نموذج واحد لعشرات المشاريع التي عرضت بالمعرض، فغير بعيد منها يطالعك نموذج لمزرعة حديثة، بها حظيرة أبقار، تتم إدارتها أليا بشكل شبه تام، وبإمكانك وأنت جالس في أحد المقاهي البعيد، أو ربما خارج البلاد، أن تبعث "مسج" عبر هاتفك المحمول لتبدأ المنظومة بالعمل.

سيتحرك سير الأعلاف ليعبر حظيرة الأبقار، وستشتغل منظومة



في اختتام معرض الأسرة المنتجة بالمنطقة الوسطى «أبوتركية» تحول حرفتها إلى خطاب ثقافي حي وتتوج بالترتيب الأول في مجال الصناعات التقليدية

إلى خطاب ثقافي حي، يُحاكي الهوية ويُعيد تقديمها بروح معاصرة. فهي من الأسماء البارزة في مصراتة وعلى مستوى الوطن، ليس فقط بما تقدمه من منتجات، بل بما تحمله من رؤية تؤمن بأن الصناعات التقليدية ليست ماضيا يُحفظ، بل مورداً يُستثمر ومساحة للإبداع.

لقد استطاعت من خلال مشاركتها المتكررة أن تُبرز جماليات هذا المجال وأن تُقنع المتلقي بقيمته، فكانت أعمالها بمثابة جسر يصل بين الأجيال، ويُعيد الثقة في المنتج المحلي، ويمنح الأسر المنتجة نموذجا يُحتذى في الإصرار والتطوير.

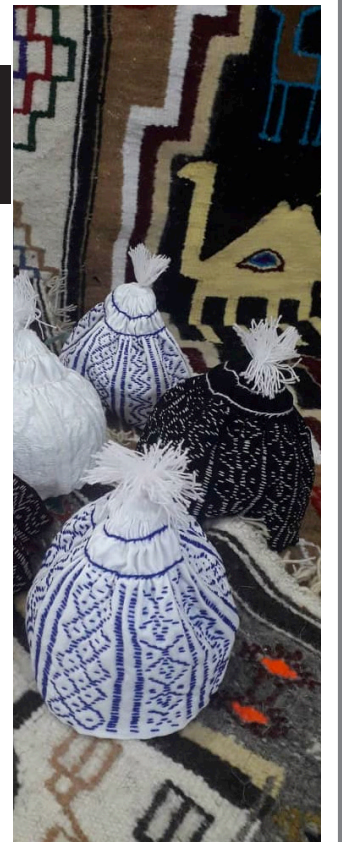
في زمن تتسارع فيه التحولات، تظل تجارب كهذه دليلا على أن الهوية يمكن أن تكون مصدر قوة لا عيبا، وأن النجاح

كتب/ مفيد أبومديس اختتمت الأسبوع الماضي فعاليات معرض الأسرة المنتجة لفروع وزارة الشؤون الاجتماعية بالمنطقة الوسطى، في مشهد يعكس حيوية هذا القطاع وقدرته على إعادة الاعتبار للعمل اليدوي كقيمة اقتصادية وثقافية معاً، وبين المشاركات المتعددة برز اسم الأستاذة صالحة أبوتركية التي توجت بالترتيب الأول في مجال الصناعات التقليدية، مؤكدة مرة أخرى حضورها اللافت واستمرارية تميزها.

لا يُقرأ هذا الفوز باعتباره إنجازاً عابراً، بل امتدادا لمسار طويل من الاشتغال الواعي على التراث، حيث نجحت «أبوتركية» في تحويل الحرفة من مجرد نشاط تقليدي

الحقيقي هو ذاك الذي يجمع بين الأصالة والتجديد. وصالحة أبوتركية تمضي في هذا الطريق بثبات، حاملة معها تراثا يُصاغ بوعي ويُقدّم بثقة. يذكر أن المعرض في دورته الأولى على مستوى المنطقة الوسطى، عقد على مدار ثلاثة أيام، بإشراف وزارة الشؤون الاجتماعية، في خطوة تهدف إلى دعم تمكين الأسرة المنتجة وتعزيز دورها في المجتمع. وشاركت فيه عشر مناطق. وجاء كخطوة تأسيسية نحو استمرارية الحدث مستقبلا، ليكون مساحة داعمة للمواهب المحلية، ومحفزا للأسر على الانخراط في سوق العمل والإنتاج، بما يعزز التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المنطقة الوسطى.

في تحويل الحرفة من مجرد نشاط تقليدي



الدول المتخلفة
والفاشلة تجمع معلومات
عن مواطنيها أكثر مما
تجمع عن خصومها ...
ميشيل فوكو

وماذا بعد لجنة الثمانية؟



■ أحمد التواتي

أعتقد أن الأوان قد حان للتفكير جديا كمجتمع ليس كمجموعات في السلطة عن بديل آخر للبعثة الأممية لقيادة ملف الحوار.. فما عاد هناك مجال للشك أن البعثة عاجزة ومشلولة وتتخبط..
فما صدر عنها من تصريح بعد اجتماع لجنة الثمانية.. هو نفس الذي سمعناه عند اول اجتماع للجنة الاستشارية..
وعندما حققت اللجنة الاستشارية مالم ينجزه أي حوار قبلها تم إهمال مخرجاتها والقفز إلى الحوار المهيكل.
اليوم وكل المؤشرات أن الحوار المهيكل لم يثر حتى فضول الليبيين لمعرفة ما يدور فيه، ناهيك عن أن يخرج بشيء جديد ومفيد قابل للتطبيق..
فقررت البعثة الأممية إلى ملف حوار جديد للجنة الثمانية.. ولم تنتظر حتى إغلاق ملف الحوار المهيكل.
التفكير إذا بدأ من اليوم ستحتاج لوقت حتى تتبلور قناعة لدى المجتمع أن البعثة منحت فرصا أكثر من اللازم، وفشلت..
ويجب البحث عن بديل وإلا سنراوح مكاننا سنين إلى أن تنتهي صراعات دول الفيتو التي تزداد كل يوم..
منهج البحث عن بديل يجب أن ينطلق من.. البحث عن صاحب المصلحة الأكبر في استقرار ليبيا، القوي القادر على إخضاع قوى الأمر الواقع وكبح جماح دول الجوار والإقليم.

عريبا تنصدر جزر القمر ثم قطر.. وتنزيل القائمة السعودية والبحرين ومصر والإمارات مراسلون بلا حدود تضع ليبيا في المرتبة (138) لحرية الصحافة وتصف وضعها بالصعب

الناس- حلت ليبيا في المرتبة (138) على لائحة منظمة مراسلون بلا حدود لحرية الصحافة، وذلك في التصنيف الصادر بمناسبة اليوم العالمي لحرية الصحافة 2026.
وقالت المنظمة في تقريرها عن ليبيا إن البلاد لا تزال غارقة في أزمة عميقة، وأن الصحفيين ووسائل الإعلام تجبر على خدمة طرف معين من أطراف الصراع على حساب الاستقلالية التحريرية.
مديرة التحرير بالمنظمة «أن بوكاندي» زعمت في مقدمة التقرير الذي غطى (180) دولة وإقليما، إن حرية الصحافة في أدنى مستوياتها منذ 25 عاما.
وقالت إن «أكثر من نصف بلدان العالم يندرج ضمن المنطقة التي يُوصف فيها الوضع بأنه صعب أو خطير للغاية، فمنذ عام 2001، تَقَوَّض الحق في الوصول إلى المعلومات بشكل تدريجي، حتى في بعض أعتى الديمقراطيات».
وصنف التقرير الذي نشر الخميس (30 ابريل 2026) أكثر من نصف بلدان العالم بأنها في وضع صعب أو خطير، ضاربا مثلا بالولايات المتحدة التي تراجع سبعة مراكز في صدارة الترتيب حافظت النرويج على تتويجها للعام العاشر تواليا، نظير محافظة اريتريا على قاع الترتيب منذ ثلاث سنوات.
استقادت سوريا من تغيير النظام وصعدت (36) مركزا، لتحط عن المركز (141).
لكن كيف انحدر المؤشر العالمي حتى صارت (52%) من دول العالم في وضع صعب أو خطير؟
يعزو التقرير ذلك إلى اندلاع النزاعات المسلحة بوتيرة متكررة، كما هو الحال في العراق (162) والسودان (161)، واليمن (164)، وفلسطين (156) التي قتل في غزة وحدها أكثر من (220) صحفيا منذ أكتوبر 2023م.
كما أدرج التقرير دولا مثل الصين وكوريا الشمالية في ذيل القائمة، وضمّن روسيا بين الدول العشر الأخيرة بما تعج به سجونها من صحفيين، يقدرون بـ 48 صحفيا.
وتدافع هذه الدول عن نفسها بكيال الاتهامات للمنظمة كمنظمة غربية، فمقرها في فرنسا، كما أنها تتلقى دعما حكوميا ودوليا من الاتحاد الأوروبي والوكالة الفرنسية للتنمية، وتتمتع بصفة استشارية لدى الأمم المتحدة واليونسكو ومجلس أوروبا.
عريبا حلت جزر القمر في الصدارة (72) تليها قطر (75) وتوارت باقي الدول العربية خلف حاجز المائة بمسافات: لبنان (115)، الصومال (126)، عمان (127).
وجاءت ليبيا في المرتبة (138) خلف الكويت وتونس على التوالي.
وفي قاع الترتيب حلت السعودية في المرتبة (176)، البحرين (170)، مصر (169)، والإمارات (158).

شاوخييات بلاد البازين..



■ مصطفى محمد

مكانه الطبيعي السجن، إلا في بلاد البازين يجب أن يكون في (مجلس تشريعي) أو (قائد جيش) أو (رئيس الدولة) أو (وزير).
شلولخ 5- كل البنوك المركزية في العالم تُحارب الفساد الاقتصادي، وتحارب التزوير خاصة تزوير العملة، إلا في بلاد البازين، البنك المركزي يقولك (جيب اللي زورته وخوذ بداله عملة حقيقية) ويحلفك بغضب (تعاودها نهارك أسود) تعال (اغرف طول ليش تزور) لأن (من بيحاسبك أصلا)!!!
شلولخ 6- تعطيل حق الشعب في الانتخابات اسمه (عملية سياسية) والتعدي على حقوق الناس اسمه (فترة انتقالية) وتضييع الحقوق اسمه (مصالحة وطنية) وإعانة الانقلابي على إنجاح انقلابه اسمه (تنازلات مؤلمة لإنجاح العملية السياسية السلمية).
سؤال الحلقة ..
برأيك أي من هذه «الشلولخيات» يمكن اعتباره النموذج الأنجح لترميز (عملية سياسية سلمية بعد فترات انتقالية متعددة تخللتها عدّة عمليات سياسية، ومحاولات متكررة لمصالحة وطنية، من قبل شركاء سياسيين وأطراف فاعلة على الأرض، وتتماشى مع رغبة المجتمع الدولي، بعيداً عن عرقلة المسار السياسي، بافتعال الحروب وجرّ الشارع للفتنة؟).

شلولخ 1- قائد الانقلاب على الشرعية (مجرم) إلا في بلاد البازين، قائد الانقلاب (شريك سياسي) أو (طرف فاعل على الأرض).
شلولخ 2- محاولات وأد الانقلاب في العالم كله اسمها (دفاع عن الشرعية) إلا في بلاد البازين، اسمها (عرقلة المسار السياسي بافتعال الحروب والفتنة)!!!
شلولخ 3- السياسي الذي يُنفذ أو يُسهّم في إنجاح أجنحة دولة أجنبية بغض النظر عن مصالح بلده وأمنها القومي يسمى (خائن وعميل) إلا في بلاد البازين، يُقال عنه (مدعوم دولياً).
شلولخ 3 مكرر- الدولة الأجنبية التي تسعى لأخذ مصالحها من دولتك دون أدنى احترام للسيادة والأمن القومي وندية العلاقات بين الدول تسمى (دولة عدو) إلا في بلاد البازين اسمها (رغبة المجتمع الدولي).
شلولخ 4- المسؤول السارق والفاقد والمجرم القاتل الذي يفتعل الحروب وينشر الفتنة ويهتك نسيج الأمة الاجتماعي

آخر الكلام



■ طه حديد

في كل عام ينتظر آلاف المواطنين فرصة أداء فريضة الحج عبر القرعة، بقلوب مليئة بالأمل والدعاء، لكن المؤلم أن تسلب هذه الفرصة من مستحقيها بسبب التلاعب أو استغلال النفوذ..
إن من يأخذ حق غيره في الحج لا يظلم إنسانا فقط، بل يعتدي على عبادة عظيمة وركن من أركان الإسلام، ويحتمل نفسه وزرا عظيما أمام الله قبل الناس فالحج ليس مكسبا دنويا ولا فرصة تُشتري بالواسطة، بل هو حق وعدل وأمانة، ومن خان هذه الأمانة فليعلم أن دعوة المظلوم ليس بينها وبين الله حجاب..



■ سفيان قصبيات

في مشهد متكرر يعزّز احتقار المواطنة وأبسط حقوقها، ارتدى عشرات الليبيين في مطار قرطاج الدولي بسبب تعطل الطائرة القادمة من مطار مصراته، التابعة للخطوط الإفريقية، وسط ظروف صعبة لعديد المرضى وكبار السن، الذين افترشوا أرض صالة الانتظار الأخيرة، دون أن يتواصل معنا أحد أو يوضح لنا ما يحدث.
نام بعضهم في المطار، فيما عاد البقية، ولا توجد الآن أي بوادر أمل لعودتنا. تعطلت مصالحنا ومصالح الناس.
الجمعة (01 مايو 2026م)



■ خالد سعيد

يتغير الخطاب الدولي بشأن ليبيا من الحديث عن مرحلة انتقالية إلى الحديث عن مرحلة انتقالية طويلة، يتم فيها القبول بالوضع القائم لفترة غير محددة..
وأهم سمات هذه المرحلة الانتقالية الطويلة تثبيت الجمود كحل مؤقت، ثم تحويله تدريجيا إلى حل دائم، وهذا هو المعنى الحقيقي لإدارة الأزمة بدل حلها.